

قسم علم النفس

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي

## الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون

دراسة ميدانية في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية برج بوعريرج

( سيدي مبارك، الشانية، رأس الوادي )

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. لبوادة عبد الحق

إعداد الطالبتين:

• عساس حياة

• بلميلود ياسمين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د.بن بردي مليكة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. لبوادة عبد الحق	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د.زهار جمال	أستاذ محاضر ب	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024



قسم علم النفس

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي

## الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون

دراسة ميدانية في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية برج بوعريرج

( سيدي مبارك، الشانية، رأس الوادي )

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. لبوازة عبد الحق

إعداد الطالبتين:

- عباس حياة
- بلميلود ياسمين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د.بن بردي مليكة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. لبوازة عبد الحق	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د. زهار جمال	أستاذ محاضر ب	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

# شكر وعرّفان

الحمد لله حمدا كثيرا مبركا فيه، والشكر على توفيقه وإمتنانه الحمد لله الذي اعاننا لاتمام  
عملنا المتواضع ووفقنا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه.

يشرفنا ان نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرّفان للأستاذ الدكتور المشرف "لبوازوة عبد

الحق" على اشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الذي بذله معنا فجزاك الله كل خير.

ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب ومن بعيد كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل

الأساتذة والزملاء بقسم علم النفس.

# إهداء

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات"

"اللهم كما نعمت فزد وكما زوت فبارك وكما باركت فتمم وكما اتهمت فثبت"

من قال انا لها "نالها"

وانا لها وان ابت رغما عنها اتيت بها، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق سهلاً لكنني

فعلتها وملتها، مشيت بالعزيمة وظننت بالله خيراً حتى وصلت

وبعد الحمد لله اهدي ثمرة عملي وفرحتي الى جنني في الأرض الى امي من علمتني الاخلاق قبل الحروف الى الجسر الصاعد بي الى الجنة الى

الدائمة الولاة في حياتي واليد الطيبة التي تبعد عن طريقي المصاعب

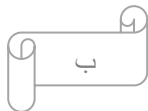
الى من سعى وتعب لأرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ابني

الى اخوتي واخي الكبير سندي بعد ابني الى اختي الطيبة وابنائها "امينة، محمد، لوجين"

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فزادي

الى من وقف الى جانبي وشجعني لأحقق طموحي العلمي والعملية

يا سميعين



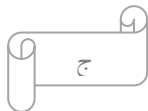
# إهداء

كل برائة لها نهاية، وكل نهاية تحمل في طياتها برائة جديدة، هذه المذكرة ماهي إلا محطة ختامية لرحلة علمية كانت مليئة بالتحديات،  
والنجاحات الصغيرة التي شكلت خطوات الوصول الى ما وصلت اليه. لقد كان الطريق شاقا أحيانا، لكنه كان ممتعا بما فيه من تعلم ونضج  
ونمو معني.

فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقنتني على اتمام هذا العمل وتحقيق حلمي.  
أهدي ثمرة جهدي هذا الى من جعلت لجنة تحت إقامتها، الى من ربتني وأثارت دمي وأعانتني بالصلوات والدعوات، الى أختي إنسانة في  
هذا الوجود الى "أخي الحبيبة".

الى من أحمل اسمه بكل افتخار الى من رباني وسقاني حبه ووفعني الى درب العلم حتى وصلت الى ما أنا عليه الى "أبي الغالي".  
الى "أخوتي" الأعراء سندي ورفقاء دمي الى "أختي الحبيبة" وابنائها الأعراء "انس، مريم، ياسر" الى "ابن أخي" القادم الذي انتظره بكل حب وامل  
الى ابن عمي الصغير "أياد" الى كل افراد عائلتي كل واحد باسمه  
وإلى صديقتي الوفية التي منحتني الحبة والدعم والمساعدة "أسماء"  
وإلى كل من ساندني في هذا العمل المتواضع من قريب ومن بعيد  
والله أعلم

حياة

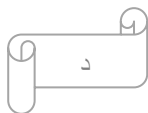


## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون، كما هدفت أيضا الى معرفة الفروق في متوسطات درجات الضغوط النفسية لدى المربين تبعا لمتغير (الجنس، السن، الخبرة والمركز)، باستخدام المنهج الوصفي الفارقي للتحقق من فرضيات الدراسة، كما تم الاعتماد على مقياس الضغوط النفسية ل فنستاين (1993) كأداة لجمع البيانات، والذي طبق على عينة قوامها (56) مربى ومربية، بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية برج بوعرييج موزعة على ثلاث مراكز (سيدي مبارك، الشانية، راس الوادي) خلال مدة أقصاها (31) يوما. تم التوصل الى النتائج التالية

- مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون منخفض.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الخبرة.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير المركز.

الكلمات المفتاحية: الضغط النفسي، المربي، أطفال متلازمة داون.



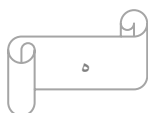
**Abstract:**

The study aimed to identify the level of psychological stress among educators of children with Down syndrome. It also aimed to identify differences in the average scores of psychological stress among educators according to the variables (gender, age, experience, and position). The descriptive-differential approach was used to verify the study's hypotheses. The Levinstein Stress Scale (1993) was used as a data collection tool, which was applied to a sample of (56) educators, both male and female, at psychological and pedagogical centers for mentally disabled children in the state of Bordj Bou Arreridj, distributed across three centers (Sidi M'Barek, El-Shania, and Ras El-Wadi), over a maximum period of (31) days.

The following results were obtained:

- The level of psychological stress among educators of children with Down syndrome is low.
- There were no statistically significant differences in the level of psychological stress among educators of children with Down syndrome attributable to the gender variable.
- There were no statistically significant differences in the levels of psychological stress among caregivers of children with Down syndrome attributed to the variable of age.
- There were no statistically significant differences in the levels of psychological stress among caregivers of children with Down syndrome attributed to the variable of experience.
- There were no statistically significant differences in the levels of psychological stress among caregivers of children with Down syndrome attributed to the variable of center

**Keywords: psychological stress , the educator , children with down syndrome.**



فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
أ	شكر وعرهان
ب-ج	الإهداء
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
وز	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	فهرس الملاحق
14	مقدمة
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
18	1- الإشكالية
20	2- الفرضيات
21	3- أهمية الدراسة
21	4- أهداف الدراسة
22	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
23	6- الخلفية النظرية
30	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
41	- تمهيد
41	1- الدراسة الإستطلاعية
41	1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية
41	1-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية
42	1-3- عينة الدراسة الإستطلاعية

42	1-4- أدوات الدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكمترية
43	1-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية
45	2- الدراسة الأساسية
45	2-1- مجالات الدراسة
45	2-2- منهجية الدراسة
45	2-3- مجتمع وعينة الدراسة
46	2-4- أدوات جمع البيانات
47	2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
48	- خلاصة
<b>الفصل الثالث: النتائج والمناقشة</b>	
50	- تمهيد
50	1- عرض مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
55	2- استنتاج عام
56	- مقترحات الدراسة
58	- خاتمة
60	- قائمة المراجع
64	- الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يمثل معامل صدق مقياس الضغوط النفسية بإستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)	43
2	يوضح معامل الارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	43
3	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية	44
4	يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الضغوط النفسية	44
5	توزيع العينة حسب متغير الجنس	46
6	يمثل طريقة تنقيط بنود مقياس الضغوط النفسية	46
7	يوضح اختبار (T) لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الضغوط النفسية	50
8	يبين اختبار (T) للفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس	51
9	يبين تحليل التباين anova للفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن	52
10	يبين اختبار (T) للفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الخبرة	53
11	يبين تحليل التباين anova للفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير مراكز ولاية برج بوعريريج	54

## قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
1	يوضح مقياس الضغوط النفسية	64
2	يوضح مخرجات الدراسة الاستطلاعية	67
3	ملاحق مخرجات spss للفرضيات	70
4	ترخيص بإجراء الدراسة الميدانية	73



## مقدمة :

الإنسان بوجه عام يتعرض في حياته إلى أحداث مثيرة وضاغطة، نتيجة للظروف التي يواجهها سواء داخل الأسرة، أو في العمل أو في محيطه الاجتماعي، هذه الظروف قد تعيق تحقيق التوازن النفسي مما يعرضه للعديد من المشاعر السلبية التي توقعه تحت ضغوط نفسية.

ينظر للضغوط النفسية على أنها: " حالة من التوتر والضغط الذهني والعاطفي التي يواجهها الفرد نتيجة لمواقف حياتية متعددة، سواء كانت متعلقة بالعمل، العلاقات الاجتماعية، أو المشكلات الشخصية". وتزداد هذه الضغوط بشكل ملحوظ لدى الأفراد العاملين مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، نظرا لما تتطلبه هذه الفئة من رعاية وبذل جهد، خصوصا عند مربي ذوي الإعاقة الذهنية.

فالمربون، سواء أكانوا معلمين أو مقدمي رعاية، يواجهون تحديات تؤثر على صحتهم النفسية و الجسدية، نتيجة للمسؤوليات المتعددة التي تقع على عاتقهم، والتي تتطلب تقديم رعاية متخصصة ودعمًا عاطفيا مستمرا . وتشمل هذه التحديات صعوبة التعامل مع الاحتياجات الفردية، إضافة إلى الضغط الاجتماعي الناتج عن ضعف الوعي المجتمعي بطبيعة هذه الإعاقات.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمربين، بهدف تعزيز قدرتهم على أداء أدوارهم التربوية بكفاءة، دون أن يؤثر ذلك سلبا على صحتهم النفسية.

ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة دراستنا حول الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون، وتعد متلازمة داون حالة وراثية ناتجة عن وجود نسخة إضافية من الكروموسوم الحادي والعشرين، وتتسم بخصائص جسدية ونمائية مميزة تؤثر على القدرات الذهنية والجسدية للأفراد المصابين بها. وفي خضم الجهود المبذولة لدمج هذه الفئة في المجتمع وتمكينهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم، يبرز الدور الحيوي والمحوري للمربين الذين يتولون مسؤولية رعايتهم وتنشئتهم.

إن تربية أطفال متلازمة داون تمثل مهمة نبيلة، ولكنها في الوقت ذاته محفوفة بالتحديات والضغوط النفسية المتنوعة. فبالإضافة إلى المتطلبات العامة لتربية أي طفل، يواجه مربو هؤلاء الأطفال، احتياجات خاصة تتعلق بتنمية مهاراتهم التواصلية والحركية والإدراكية، فضلاً عن التعامل مع التحديات السلوكية والصحية المصاحبة أحياناً لهذه الحالة.

لذا، فإن دراسة الضغوط النفسية لدى المربين تعد ذات أهمية كبيرة نظرا لما يواجهونه من تحديات مستمرة في رعاية وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ضغوطاً نفسية وعاطفية جمة نتيجة

للمسؤوليات الثقيلة التي يتكبدونها، مثل التحديات الصحية، التعليمية، والسلوكية التي تصاحب الأطفال ذوي متلازمة داون.

هذه الضغوط يمكن أن تؤدي إلى مشاكل نفسية مثل التوتر، الاكتئاب، القلق، مما يؤثر بدوره على جودة الرعاية المقدمة.

ومن هنا، يمكن أن تسهم دراستنا لهذا الموضوع في تطوير سياسات عامة وخدمات اجتماعية وصحية موجهة لتحسين الحياة المهنية للمربين، ورفع الوعي المجتمعي بأهمية الدعم اللازم لهم وتحسين بيئة العمل والتعليم لأطفال متلازمة داون، مما يسهم بدوره في تعزيز جودة حياتهم.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب للدراسة المقارنة وللإحاطة بهذا الموضوع تناولت الدراسة جانبين مقسمين إلى ثلاث فصول :

**الفصل الأول:** من الجانب النظري للدراسة: تم تناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وصياغة

القروض، وأهمية الدراسة وأهدافها إضافة إلى المفاهيم الأساسية، الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي: فقد اشتمل على فصلين:

**الفصل الثاني:** ويتضمن الاجراءات المنهجية لدراسة وأدواتها من حيث منهج البحث ومجتمع

الدراسة، وعينة الدراسة وطريقة إختيارها، ادوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الثالث:** وفي هذا الفصل تطرقنا إلى عرض وتفسير وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية

والفرضية العامة الجزئية والإستنتاج العام وأنهيت الدراسة بخاتمة ومجموعة من المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

## الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-المفاهيم الأساسية للدراسة

6-الخلفية النظرية

7-الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية:

يواجه الإنسان العديد من التحديات والمشكلات التي قد تؤثر على توازنه النفسي والجسدي، مما قد ينجم عليه الخوض في بعض التجارب القاسية وغير المرغوبة، التي من شأنها أن تؤثر سلبا على حياته فتسبب له الكثير من الإضطرابات النفسية.

ومن هذا المنطلق تعد الاضطرابات النفسية من القضايا الصحية والاجتماعية المهمة التي تؤثر على الأفراد والمجتمعات بشكل واسع. وهي عبارة عن مجموعة من الحالات الصحية التي تؤثر على طريقة تفكير الفرد، مشاعره، وسلوكه، مما يؤدي إلى صعوبة في التأقلم مع متطلبات الحياة اليومية. ويتفق معظم علماء علم النفس الحديث على أن الاضطرابات النفسية تشير إلى حالات سوء التوافق مع النفس أو مع الجسد أو مع البيئة، طبيعية كانت أم اجتماعية، ويعبر عنها بدرجة عالية من القلق، والتوتر، والإحساس باليأس و التعاسة، والقهر وغالبا ما تمس البعد الانفعالي للشخصية، ويظل معها الفرد المضطرب متصلا بالحياة الواقعية، قادرا على استبصار حالته المضطربة (بوعود 2014، ص31) والاضطرابات النفسية هي مجموعة من السلوكيات أو الاعراض أو المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية التي تظهر على الفرد وخاصة الأطفال من جراء تأثير عوامل خارجية، كالصدمات النفسية أو الكوارث الطبيعية و الأمراض أو الأوبئة وغيرها، مما تؤثر على الصحة النفسية للطفل، وتظهر في شكل أعراض منها: اضطرابات النوم، الاكل، الوحدة أو الاكتئاب،، الوسواس القهري، القلق، العدوانية، الاضطرابات السيكوسوماتية، الخوف و الادمان وغيرها، وقد تتطور من أعراض الى امراض نفسية، حيث تتأثر هذه الاضطرابات بعوامل متعددة، منها البيولوجية كالتغيرات الكيميائية في الدماغ، والجينية، والاجتماعية كالتعرض للضغوط النفسية.

وهذه الأخيرة تعتبر ظاهرة من ظواهر الحياة الانسانية التي لقيت اهتمام كبيرا من طرف العديد من الباحثين والمختصين في مختلف الميادين والمجالات والتي تعرف بأنها "حالة من التوتر والقلق والاجهاد الذي يشعر به الفرد نتيجة لتعرضه لمواقف حياتية صعبة او تحديات تتجاوز او تفوق قدرته على التأقلم والتكيف"، وقد عرفها **القصبي(2014)** بأنها: " كل ما يواجهه الفرد في حياته من عوائق وصعوبات ومواقف وأحداث حياتية ضاغطة تفوق طاقته على احتمالها، ويعجز عن إيجاد الحلول المناسبة لها، الامر الذي يشعره بحالة من الإجهاد وعدم الارتياح، قد يؤدي ذلك إلى اختلال صحته الجسمية والنفسية". ( مؤيد محمد، 2018، ص 506).

فالضغوط النفسية ترافق الفرد في مختلف مراحل حياته وجميع الظروف التي يعيشها، سواء كانت ناجمة عن العمل، الدراسة، العلاقات الاجتماعية او التغيرات الحياتية، وهذه الضغوط تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية والجسدية للانسان، وقد تؤدي الى العديد من المشكلات الصحية والنفسية مثل الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، ونذكر من بين مصادر الضغط النفسي الضغوط المهنية والتي ترتبط ببيئة العمل مثل العبء الكمي والكيفي للعمل والصراعات وغموضه والضغوطات في القواعد وعدم الرضا في العمل (شناشنة، هوام، 2017، ص71).

ولقد أشار الطرييري(1993) الى أن الأفراد الذين يعملون في قطاع التعليم يعتبرون أكثر عرضة للضغط النفسي وخاصة في قطاع التعليم الخاص الذي يتعامل مع الاطفال الغير العاديين الذين يعانون من إعاقات عقلية أو جسدية ..... من أساتذة ومربين

فمهنة مربي ذوي الاحتياجات الخاصة تأتي في مقدمة المهن الانسانية التي يمكن أن تولد مشاعر الاحباط لديهم، لما تقتضيه من متطلبات وطاقة جسدية ونفسية كبيرة مع فئات متنوعة من الاشخاص غير العاديين، خاصة وأن عملية التكفل بفئة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتميز بصعوبات كثيرة وهذا لما تطمح لتجسيده من أهداف ذات طابع إنساني واجتماعي وتربوي، تتطلب توفير عمال مؤهلين في مجال التربية الخاصة، مستعدين لتحقيق تلك الاهداف وقادرين على تمكين هذه الفئة من الاندماج الاجتماعي .

ونظرا للمتطلبات واحتياجات المتكررة سواء على الجانب النفسي أو الصحي أو المعرفي، وكذا المتعلق بالحياة اليومية التي يتميز بها اطفال التربية الخاصة والتي تستند بصفة مباشرة إلى المربين المشرفين على التكفل بهم داخل المراكز المختصة، ومع زيادة المهام الملقات على عاتق المربين، ونقص الدعم الاجتماعي المشجع وكذا استمرارية الوضعية . ( صلوبى،نوار،2018،ص6 ).

فإذا نظرنا الى جانب التربية الخاصة، نرى العديد من الصعوبات والاعاقات الذي تشملها، منها صعوبات التعلم بجميع انواعها، والاعاقات المختلفة منها الذهنية الحسية، الحركية، الجسدية النفسية، بالإضافة إلى التوحد، متلازمة ريت ومتلازمة داون.. الخ. وهذا الأخير يدخل في صلب موضوعنا واهتمامنا، حيث يعتبر العمل مع أطفال ذوي متلازمة داون أكثر إثارة للضغوط لدى المربين نظرا لصعوبة التعامل والتواصل معهم، تعتبرهذه الفئة من بين الفئات الحساسة التي تتطلب رعاية خاصة ومستمرة، ومنهم من يرى أن تلك الرعاية والاهتمام الدائم يشكل في الكثير من الأحيان لدى القائمين بهذه الرعاية والتربية.

وعليه فإن مربى ذوي متلازمة داون قد يواجهون مواقف ضاغطة نظرا لصعوبة التعامل مع حاجاتهم المتغيرة باستمرار، وضرورة تلقينهم خبرات جديدة. كما أن الدعم المقدم لهم بحاجة إلى إعادة تكرار والتغيير بشكل دائم، وقد يواجهون صعوبة في فهم وترجمة تواصلهم معهم، وذلك لصعوبة التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم، مما يستدعي من المربي التفاعل مع هذه المواقف قصد التحكم والسيطرة عليها بناء على تقديره المعرفي وتفسيره لها باستخدام محدداته الشخصية لتسهيل التعامل مع أطفال متلازمة داون ومواجهة الضغوط النفسية الذي يتعرض له المربين.

ومن خلال ما تم عرضه فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون؟
  - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس؟
  - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن؟
  - 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الخبرة؟
  - 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير المراكز ولاية برج بوعرييج (مركز سيدي مبارك، الشانية، راس الوادي)؟
- 2-فرضيات الدراسة :

- 1-2يعاني مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون من مستوى مرتفع من الضغط النفسي .
- 2- 2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.
- 2- 3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير السن.
- 2- 4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير الخبرة.

2-5 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير المراكز ولاية برج بوعريريج (سيدي مبارك، شانية، راس الوادي)

### 3- أهمية الدراسة :

إن أهمية موضوع أي بحث علمي تنحصر في مدى قابليته للدراسة الحقيقية والرغبة الحقيقية في المساهمة في توضيح إشكاليته، وإذا كان موضوع الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون، يكتسب أهمية بالغة في البحث الراهن، فإن معالم هذه الأهمية تتجلى بالنسبة للبحث الحالي في: -تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية حول الضغوط النفسية لدى المربين العاملين في مجال التربية الخاصة .

-تسليط الضوء على الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون .

-تعتبر هذه الدراسة كفرصة لمربي الاطفال المصابين بمتلازمة داون التعبير عن ما يعانونه من ضغوط نفسية.

-إثراء الجانب المعرفي فيما يتعلق بموضوع الضغط النفسي توفير قاعدة علمية للباحثين الراغبين بعمل دراسات مشابهة لدراستنا .

### 4-أهداف الدراسة :

انطلاقا من الاهتمامات التي حفرتنا للقيام بهذا البحث، قمنا بتحديد الاهداف العلمية التي يسعى البحث الى تحقيقها، ويمكن تحديد الاهداف فيما يلي:

- معرفة مستوى الضغوط النفسية التي يعاني منها مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون.

- تحديد الفروق في مستوى الضغط النفسي لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.

- تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية التي يعاني منها مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير السن.

- تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير الخبرة.

- تحديد الفروق في مستوى الضغط النفسي لدى مربى الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير المراكز ولاية برج بوعريريج (سيدي مبارك، شانية، راس الوادي)

### 5- المفاهيم الأساسية للدراسة :

## 5-1 الضغوط النفسية :

في اللغة العربية: فمصطلح الضغط مستقر من الفعل ضغط ضغطا وضغطه، عصره وزحمه وضيق عليه الضغطة (بضم الضاد) الزحمة والضيق والشدة والمشقة الضغطة (يفتح الضاد) القهر والضيق والاضطرار، ومنه ضغطه القبر أي تضيقه على الميت. (شحاتة، نجار، 2003، ص204).

أما في اللغة الفرنسية فمصطلح stress مشتق من الفعل اللاتيني stringere الذي هو يعني ضيق وضط وشد، ومنه أخذ الفعل في الفرنسية Etreider والذي يعني طرق جسمه بذراعيه ضاغط بقوة مع وجود احساس متناقضة، وفي اللغة الانجليزية فوجد مصطلح الضغط stress يشير للصعوبات والتوترات وكذلك الآلام التي يمر بها الفرد(أحمد:2012)

**اصطلاحا:** تعرف بأنها: " حالة من الشعور بالضيق وعدم الارتياح يشترك في تكوينها عوامل عدة نفسية واجتماعية بيولوجية متضاربة كترديد إفراز الأدرينالين، والشعور بالاحباط أمام موقف حرج لا مخرج منه، أو نقص التفهم من قبل الأهل والاصدقاء أو المتعلمين". (عبيد، 2008، ص21)

يعرفها هانز سيلي (1956) Hans Sely:

هي: "استجابة الجسم الغير نوعية إزاء أعباء البدنية أو النفسية التي يتعرض لها".

( medleni Estry-Behar,1997,p6 )

ويعرف كل من لازاروس وفولكمان(1984) Lazarus,Folkman

الضغوط النفسية هي: "تفاعل خاص بين الفرد والوضعية التي يدركها على انها شاقه تتجاوز موارده وقدراته وتضع راحته في خطر". (Manilou Bruchon Schweitzer,2001,p68)

وتعرف "زينب شقير"(2002) الضغوط النفسية بأنها :

"مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية الضاغطة والتي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدرته على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية فيسيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية. (محمود،2002، ص4).

يعرف الضغط النفسي إجرائيا: " بالدرجة الكلية التي تحصل عليها مربى أطفال المصابين بمتلازمة داون في استبيان الضغط النفسي للفنستين (1993 levenstein ).

**5-2 المربي:** هو الشخص القائم على التكفل ورعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج والخدمات التعليمية والتربوية من أجل تنمية قدراتهم واستعداداتهم إضافة الى تمتعه بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية. (مختارة، بوعنان، الشاوش، غنايم، 2022، ص6).

5- 3 متلازمة داون: هي عبارة عن مرض خلقي أي مرض يكون عند الطفل منذ الولادة، وأن المرض كان لديه منذ اللحظة التي خلق فيها، وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغات. (عسيلة، 2006، ص20).

هي عبارة عن خلل جيني ينتج عنه وجود كروموزوم زائد في الخلية لتصبح (47) بدل (46) كروموزوم، مما يؤدي الى إعاقة عقلية مع ظهور ملاح وعيوب خلفية في أعضاء الجسم وهي ليست حالة مرضية ولا يمكن علاجها. (خلادي، ديسة، 2022، ص6).

تعريف باريتسر وونتر: " يعرف متلازمة داون هي عبارة عن شذوذ خلقي مركب وشائع في الكروموسوم (21) نتيجة لاختلال في تقسيم الخلية ويكون مصاحب لتخلف عقلي. (خلادي، ديسة، 2022، ص40).

### 6- الخلفية النظرية:

إن المطلع على تاريخ الضغوط النفسية يجد العديد من الدراسات والتجارب التي ساهمت في ولادة اتجاهات متعددة اتخذت بدورها منحنيات متشعبة في دراستها وتناولها لمفهوم الضغوط النفسية ونذكر بخاصة إسهامات العلماء الفيزيولوجيين والأطباء كأمثال هانز، والتر كانون وغيرهم من الباحثين الذين ساهموا مساهمة فعالة في دراسة الضغوط وهو ما سيتم الإطلاع عليه في هذا العنصر المقاربات من خلال التعرف على أهم الاتجاهات النظرية التي فسرت ظاهرة الضغط النفسي:

#### أولاً: مقارنة التحليل النفسي :

لقد ميز علماء النفس التحليليون وعلى رأسهم "فرويد" الضغوط النفسية أن سببها الصراعات اللاشعورية داخل الفرد خاصة أولئك الذين يعانون من المشكلات والاهتمامات الجنسية والعدوانية والعديد من الرغبات فقد قال علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط التي يعاني منها الفرد في كل موقف أو سلوك هي تعبير عن صراع ما بين نزاعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد نفسه. فعندما تصطدم النزاعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة الداخلية التي يمثلها (الأنا الأعلى) فإن هذه التفاعلات تؤدي إلى ظهور الآليات الدفاعية .

يؤكد يونغ" على أن الضغط النفسي كمسبب للأمراض والاضطرابات النفسية، أنه ناتج عن الطاقة التي هي مع الإنسان بالفطرة وهذه الطاقة تنتج عن سلوكيات نظرية وتطورها لخبرات الطفولة مما يكون شخصية المستقبلية والسلوك المتوقع، وإذا ما واجه الإنسان أنواعا من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة

الضغوط الحياتية المختلفة، ويتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط التي تحتاج إلى علاج نفسي وطبي. (النوايسة، 2013، ص ص 18-19).

### ثانياً: المقاربة الفيزيولوجية:

ينظر علماء هذا الاتجاه إلى الضغوط على أنها استجابة لأحداث مهددة تأتي من البيئة فهي تعتبر كرد فعل واستجابة الفرد للحدث الضاغط بحيث ركز هذا النموذج على ردود الفعل الانفعالية والفيزيولوجية التي تتجم عن الأحداث الضاغطة ودور الجهاز العصبي والجهاز الغدي في الاستجابة ومن أهم رواد هذا النموذج كانون . Cannon وهانز سيلبي Sely Hans

فقد اتجه "كانون" في تفسيره للضغوط بنموذجه الذي أطلق عليه نموذج المواجهة والهرب وتؤكد هذه النظرية أن الحياة البشرية تجلب معها العديد من الأحداث الضاغطة المرغوبة وغير المرغوبة والتي قد تهدد الحياة مما يفرض على البشرية مقاومة هذه الأحداث أو الهروب بعيداً عنها، فاستخدم "كانون" كلمة الضغوط وربطها بتجاربه المخبرية في الهرب إذ وصف البشر والحيوانات بأنهم واقعون تحت الضغوط ، وذلك من خلال ملاحظة ردود فعل الغدة الكظرية والجهاز العصبي السمبثاوي في مواقف البرد أو الحاجة إلى الأكسجين.

كما بين "كانون" في نظريته التأثيرات العضوية التي ترافق سلوك الهرب أو الهجوم اتجاه الخطر والتي تهدد حالة الاستقرار التي يعيشها الجسم.

ولقد شبه "كانون" الضغط النفسي بعملية "الكروالفر" والتي هي مجموعة من التغيرات الفيسيولوجية التي تحدث في الجسم، تهيأ للرد على المواقف الخطرة، وتتضمن عدة تغيرات منها زيادة في عدد ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، وزيادة معدل التنفس إضافة إلى هذا أن الكائن الحي يستطيع مقاومة الضغوط عندما يتعرض لها بمستوى منخفض، أما الضغوط الشديدة أو طويلة الأمد، فيمكن أن تسبب انهيار الأنظمة البيولوجية التي يستخدمها جسم الكائن الحي في مواجهة تلك الضغوط.

اذن رد فعل الجسم لمتطلبات الضغوط يقود الجسم للاستجابة للتحديات التي يسببها الضغط إما بالواجهة أو البحث عن إستراتيجية انسحاب ملائمة، وذلك لأن جسم الإنسان قد خلق مهياً لمواجهة التحديات إما بالتحفيز أو التوقف فالضغط استجابة لإعادة توازن الجسم وبالتالي تستند نظرية "كانون" إلى مفهوم الاتزان الذي يعبر عن فعالية الجسم من أجل المحافظة على استقرار خصائصه الأساسية، ويمثل مفهوم الاتزان العامل الأساسي في قدرة الإنسان على مقاومة العوامل الضاغطة. (مغزى، 2018، ص ص

وقد كان "هانز سيلبي"، Seley Hans بحكم تخصصه كطبيب متأثر بتفسير الضغط تفسيراً فسيولوجياً وتتعلق نظريته من مسلمة ترى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يميز الشخص ويضعه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة وأن هناك استجابة أو أنماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج ويعتبر سيلبي " Seley " أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة. (عثمان، 2001، ص99).

وحدد سيلبي ثلاث مراحل متعاقبة للدفاع ضد الضغط، ويرى أن هذه المراحل تمثل التناذر العام للتكيف والتي تحدد الميكانيزمات الفسيولوجية للتكيف وهي كما يلي:

مرحلة الإنذار أو الفعل التنبهي alarm phase: تمثل مرحلة الإنذار رد الفعل الأول للموقف الضاغطة عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه عن طريق الحواس التي تنتقل منها إشارات عصبية وكيميائية للأجهزة المعنية في الجسم حيث يفرز هرمون الأدرينالين، يزداد التنفس، يزداد السكر والدهون في الدورة الدموية، تزداد سرعة معدل ضربات القلب ويرتفع ضغط الدم، ويزداد توتر العضلات ويزداد نشاط الفرد بشكل ملحوظ. (عسكر، 2003، ص43).

المقاومة Résistance: حيث يؤدي التعرض المستمر للموقف الضاغط إلى جانب العجز عن المواجهة إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يؤدي إلى مزيد من الإفرازات الهرمونية التي تتسبب في اضطرابات عضوية.

مرحلة الإنهاك Exhaustion: حيث يصبح الفرد عاجزاً عن التكيف والاستمرار في المقاومة وهنا تنهار الدفاعات والتعرض الزائد للضغوط يؤدي إلى تفكك الكائن الحي إلى الدرجة التي ينتج عنها الموت . كما ميز "هانز سيلبي" بين نوعين من الضغوط وهما الضغوط الجيدة والضغوط المثيرة للمشقة أما الضغوط الجيدة هي التي تنشأ نتيجة مرور الفرد بخبرات أو مواقف يشعر من خلالها بالإيجابية مثل خبرات الانجاز والنجاح وهذا النوع من الضغوط يمد الفرد بالفاعلية لمواجهة تحديات الحياة ويمكن أن نطلق عليه ضغوط الكسب أو الفوز أما الضغوط المثيرة للمشقة فهي التي تحدث نتيجة مرور الفرد بخبرات الإحباط والفشل والشعور بالدونية وغيرها من المواقف .

### ثالثاً: نموذج "سبيل برجر" Berger Spille

تعتبر نظرية "سبيل برجر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنده، فقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين القلق كسمة أو القلق العصبي أو المزمن وهو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي

يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية أما القلق موضوعي أو موقفي يعتبر القلق كحالة، ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من سمات شخصية الفرد القلق أصلاً.

وفي الإطار المرجعي للنظرية اهتم "سبيل برجر" بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها. ويعتبر العلاقات بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة (كبت-إنكار-إسقاط) وتستدعي سلوك التجنب، ويميز "سبيل برجر" بين مفهوم الضغط ومفهوم القلق فالقلق عملية انفعالية تشير على تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل للضغط، أما الضغط فيشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أما كلمة تهديد فتشير إلى التقدير والتفسير الذاتي.

(الرشيدي، 1999، ص ص 54-55).

#### رابعاً: المقاربة المعرفية لازاروس:

أشارت نظرية "علم النفس المعرفي" إلى ثلاث مراحل بردود الفعل المقابلة للضغط وهي مرحلة الإنكار باعتبارها حيلة دفاعية تهدف إلى منع ظهور الأحداث في دائرة الوعي وقد تقترن أعراض اكتئابية ومرحلة التمثل ويتم فيها تمثّل المعلومات والصور المرتبطة بالحدث وتستغرق وقتاً طويلاً، مما يؤدي إلى تأخر ظهور رد الفعل، وقد يظهر في الأحلام الليلية المفزعة، ومرحلة التكامل وهي المرحلة التي تؤدي إلى تحقيق التكامل والتوافق. وأشار هذا النموذج إلى أن ردود الفعل اتجاه الضغوط هي ردود فعل متعلمة من الخبرات السابقة وقد تأخذ ردود الأفعال هذه صورة من الانسجام والعزلة كبديل منطقي لعدم القدرة على مواجهة الضغوط، كما تصبح المخاوف وحالة القلق نتيجة الإدراك الفرد على أنه مصدر تهديد وأنه لا يمكن ضبطه أو التنبؤ به .

حيث يرى "لازاروس" أن تفسير الحدث الضاغط يرتكز على عمليتين أساسيتين:

أولاً: عملية التقييم الأولي: *primaire évaluation* يعني أن الفرد عند تعرضه لموقف ما فإنه يقوم بمعالجة معرفية لما يتعرض له من حيث إمكانية الضرر والتأثير الذي قد يصيبه وأما إذا كان الموقف خطير ومهدد ويمثل تحدياً أو غير ذلك سواء كان التأثير إيجابياً أو سلبياً .

ثانياً: عملية التقييم الثانوي: *secondaire évaluation* يتم خلال هذه العملية تقييم الفرد لمصادر قوته وقدراته التي يمكن من خلالها مواجهة الحدث الضاغط .

إعادة التقييم: *La réévaluation* هي عملية يقوم من خلالها الفرد بإعادة تقييم كيفية إدراكه ومواجهته لموقف ضاغط نتيجة حصوله على معلومات جديدة تخص الموقف الضاغط أو عندما يدرك أن

استجابة المواجهة للحدث الضاغط تكون أقل فاعلية على ما هو متوقع عند إذن يغير تقييمه ويعيد النظر في استجابة المواجهة. (مغزي، 2018، ص ص 659-660)

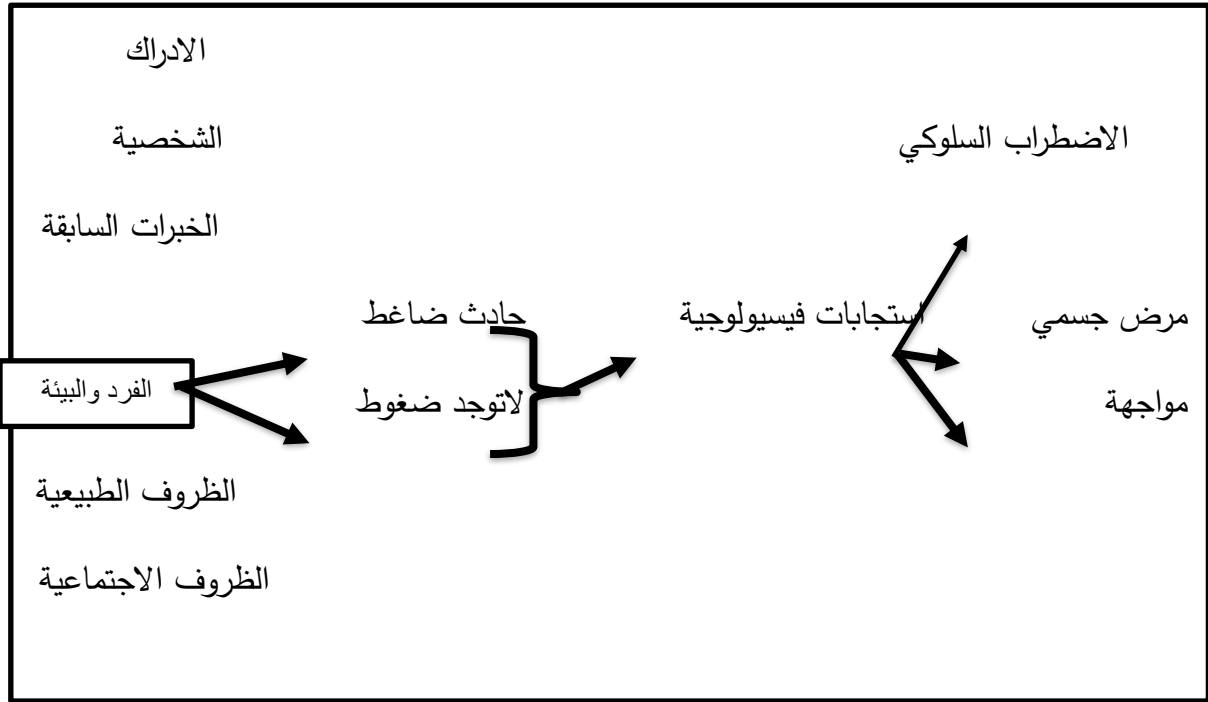
### خامساً : نموذج بيرى Berry

يرى (Berry) 1998 أن نماذج النظرية السابقة هامة في تفسير الضغوط على الفرد، وهي نمطية للفكر المرتبط بالضغوط وهي تعتبر مكملة لبعضها:

فجميعها يشمل تفاعل بين الفرد والبيئة: إذ أن أحداث الحياة تعتبر ضاغطة فقط إذا عاشها الفرد على انها كذلك، وهذا يعتمد على خبراته السابقة وقدراته وطرقه المحددة لرؤية العالم والتفاعل معه

جميع النظريات تعرف الضغط على أنه ظاهرة فيزيولوجية، والاستجابة الفسيولوجية تعتمد على :

- ما إذا كان الفرد يدرك أو لا يدرك ظرف ما على أنه مهدد.
- طريقة المواجهة وهي خاصة فسيولوجية للفرد.
- المدى الذي تتعرض فيه أجهزته الفسيولوجية وأعضاءه للخطر
- التعليم السابق للاستراتيجيات المواجهة التي من المحتمل أن تؤثر على الاستجابة الفسيولوجية والضغط الخاص المرتبط بالمرض الذي ينتج عنه، وقد قدم بيرى نموذجاً للضغوط وتأثيراتها



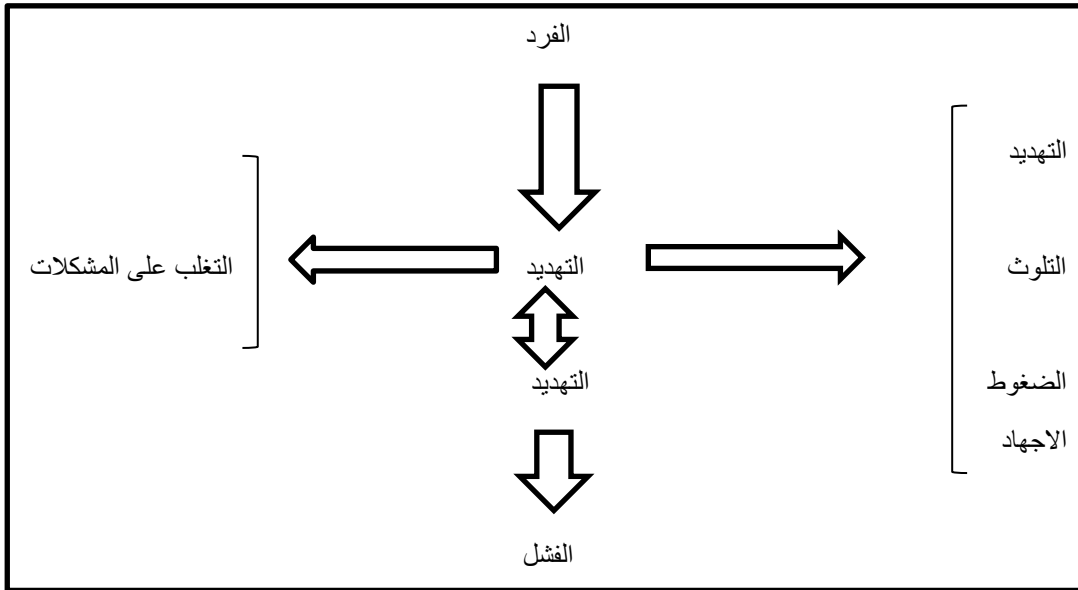
### المنظور العام يوضح التفاعل بين الفرد والبيئة

فهذا المنظور العام يوضح التفاعل بين الفرد والبيئة الذي يحدد ما إذا كان حدثاً ضاغطاً سيحدث أم لا، وأن الاستجابة ترتبط بالحدث الضاغط عن طريق خط مزدوج ليؤكد على العلاقة بين هذه المفاهيم، فالحدث في الاستجابة الضاغطة يمكن أن ينتج عنها: المواجهة، المرض، أو الاضطراب السلوكي فتفاعل الفرد والبيئة: يحدد ما إذا كان الحدث الضاغط سيقع أم لا، وتتكون البيئة من الظروف الطبيعية والاجتماعية وتشمل الفرد ومتغيرات الشخصية والإدراك والتعلم الذي يحدث خلال الخبرة، وهذه المتغيرات مسؤولة عن الفروق الفردية في كيفية تقييم الناس للمواقف على أنها مهددة أم لا، وترتبط الاستجابة الفسيولوجية بالحدث الضاغط بخط مزدوج لتأكيد على أن الاستجابة مرتبطة بالنتائج، وهذه النتائج يمكن أن تؤثر على صحة الفرد (مغزي، 2018، ص ص 660-662)

سادساً: نموذج كوبر:

يوضح "كوبر" أسباب وتأثير الضغوط على الفرد ويذكر أن بيئته المحيطة تعتبر مصدراً للضغوط مما يؤدي إلى وجود تهديد لحاجاته أو يشكل خطراً يهدد أهداف الفرد في الحياة فيشعر بحالة الضغط و يحاول استخدام بعض الاستراتيجيات للتوافق مع المواقف وإذا لم ينجح في التغلب على المشكلات واستمرت في الضغوط لفترات طويلة فانها تؤدي إلى بعض الأمراض مثل: أمراض القلب والأمراض العقلية كما تؤدي

إلى زيادة القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، ويمكن رصد نموذج كوبر من الشكل الموضح بحيث اهتم في نمودجه بشكل أساسي بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ويعتبرها هي المصدر الرئيسي للضغوط الواقعة عليه ولذلك البيئة في نموذج كوبر تعتبر مهددة لحاجات الفرد ولا بد من التعامل المباشر معها بالاستراتيجيات التي تواجهها انها الضغوط، حتى لا يفقد الفرد توازنه وبالتالي توافقه مع البيئة المحيطة به مما يهدد بأمراض جسدية علاوة على أمراض سوء التكيف



### منظور كوبر يوضح بيئة الفرد كنموذج للضغوط.

#### سابعاً : نظرية البناءات الشخصية لكيلى Kelly

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي تسمح بفهم استجابة الفرد للضغط باعتباره مثير، فقد سلطت الضوء على الطريقة التي يبني ويكون بها كل شخص معاني لخبراته، وتكييف نمط إدراكه للعالم من حوله بناء المحيط. إن نظرية كيلى تعطي الأولوية القصوى للمعاني والمفاهيم الضمنية للتقييم المعرفي والذي يشمل تقييم الوضعية من جهة، والتقييمات المعرفية السابقة الناتجة عن خبرات الفرد من جهة أخرى . وتعتبر كيلى أن البناء الشخصي هو الذي يسمح بإعطاء تفسير وإجراء مقارنات للوضعيات المختلفة على أساس التشابه والاختلاف، مما يسمح للفرد بتطوير قدرته على الحدس والتوقع الناتج عن بناءات فكرية في سيرورة دائمة هذا ما يجعلها مرنة خاضعة لتعديلات مستمرة بناءا على النتائج المتحصل عليها.

(مغزي، 2018، ص 663)

7- الدراسات السابقة :

7-1-دراسة وداد محمد الكفيري (2023): الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الاطفال المعاقين عقليا في مدينة حائل في ضوء بعض المتغيرات في مدينة حائل.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء الامور الاطفال المعاقين عقليا في مدينة حائل، والكشف عن الفروق في مستوى هذه الضغوط حسب متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى الاعاقة للطفل، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس الضغوط النفسية الذي أعده السرطاوي والشخص سنة 1998، على عينة قوامها (58) من أولياء الامور الذين شخص أبناءهم بأنهم معاقون عقليا، إما إعاقة عقلية شديدة أو متوسطة، بمدينة حائل سنة 2023، بالسعودية . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى مرتفعا الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الاطفال المعاقين عقليا في مدينة حائل .  
- وجود فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الضغط النفسي تعزى الى متغير الجنس لصالح أمهات الاطفال المعاقين عقليا.

- تأثير المستوى التعليمي لصالح الماجستير والدكتوراه.

- تأثير درجة إعاقة الطفل لصالح الاعاقة الشديدة.

وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة ببناء برامج علاجية، لتخفيف أثر الضغوط النفسية لدى أولياء الاطفال المعاقين عقليا، الى زيادة اهتمام الجهات ذات العلاقة بتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والإقتصادي لاولياء الامور . (الكفيري، 2023، ص221).

7-2-دراسة هاجر محمد عبد الرحمان فودة (2023): الضغوط النفسية لامهات أطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بالمشكلات السلوكية بمركز اللآلىء الصغيرة بمحافظة القاهرة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية لأمهات الأطفال المعاقين سمعيا وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية والمتمثلة في ( عمر الام، المستوى التعليمي للام )، كما حاولت التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية و المشكلات السلوكية، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، وتطبيق أداة جمع البيانات مقياس الضغوط النفسية ( إعداد زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص)، ومقياس المشكلات السلوكية إعداد أنسي قاسم وخالد النجار، على عينة قوامها (38) من أمهات الاطفال المعاقين سمعيا المترددين على مركز اللآلىء الصغيرة بمحافظة القارة، والذين تراوحت أعمارهم بين ( 35, 45عاما ) بمتوسط قدره 38,40 بانحراف معياري 3,23، خلال 2023، بمصر .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الامهات وفق للعمر فالأمهات التي تتراوح أعمارهن من (35-40 عاما) يعانون من الضغوط النفسية المتمثلة في مشكلات الاستقلالي ومشاعر اليأس والاحباط والمشكلات المعرفية والنفسية والاسرية والقلق على مستقبل الطفل وعدم القدرة على تحمل أعباء الابن أكثر من الأمهات التي تتراوح أعمارهن من (41-45عاما).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الامهات في المستوى التعليمي حيث أن الامهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يعانون من صغوط أعلى. ( فودة، 2023، ص 158).

7.3 دراسة شيماء بنت سعيد بن حميد العبيدانية (2023): فعالية برنامج ارشادي لتخفيف الضغوط النفسية لدى أمهات ذوي الاعاقة الحركية بسلطنة عمان.

هدفت الدراسة الى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط النفسية لدى أمهات المعاقين حركيا وجسميا، واختبار استمرارية بعد فترة المتابعة، باستخدام المنهج التجريبي بأسلوب شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتطبيق أداة جمع البيانات مقياس الضغوط النفسية لدى الامهات (من إعداد الباحثة ) والبرنامج الارشادي (من إعداد الباحثة)، على عينة قوامها (20) أما من أمهات الاطفال المعاقين جسميا بالمستشفى السلطاني بسلطنة عمان، تم تقسيمهن بالتساوي الى مجموعتين "تجريبية وضابطة"، تراوحت أعمار الامهات من (25-35) سنة، بمتوسط عمري ( 40-30) وانحراف معياري (2,67)، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية لدى الامهات ( من إعداد الباحثة ) والبرنامج الارشادي ( من إعداد الباحثة ) خلال 2023 بالأردن.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فعالية البرنامج الارشادي في تخفيف الضغوط لدى أمهات المعاقين حركيا واستمرار الفعالية بعد فترة المتابعة التي استغرقت شهرين .( العبيدانية، 2023،ص94)

7-4 دراسة خلادي نور الهدى عائشة، ديسة حكيم (2022): مستوى الضغط النفسي لدى أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون بالمركز النفسي البيداغوجية للاطفال المعاقين ذهنيا بولاية عين تموشنت. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الضغط النفسي لدى أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أداة جمع البيانات استبيان الضغط النفسي من إعداد الباحثة جبالي صباح (2012) على عينة قوامها (30) من أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون بالمركز البيداغوجي للاطفال المعاقين ذهنيا بولاية عين تموشنت، تم انتقائهن بطريقة قصدية، إتمدت على المنهج الوصفي لقد تم تحليل المعطيات إحصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية العلوم الاجتماعية (spss24) خلال سنة 2022 بالجزائر.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأمهات يعانين من مستوى متوسطة من الضغط النفسي على عكس ما كان متوقعا.  
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي بين أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون تعزى لمتغير السن والمستوى التعليمي. (خلادي، ديسة، 2022، ص ح)  
7-5 دراسة أميرة خلفاوي (2021): الضغوط النفسية لدى مربى التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا بالمركز النفسي البيداغوجية للاطفال المعاقين ذهنيا بولاية الوادي.

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى مربى التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة جمع البيانات مقياس الضغوط النفسية لدى مربى التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا من إعداد الباحثة نهلة صلاح علي (2020)، على عينة قوامها 45 مربى ومربية كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من ولاية الوادي، وقامت بتحليل البيانات بواسطة الحزمة الاحصائية العلوم الاجتماعية spss، خلال 2021 بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى مربى التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية لدى مربى التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح ذوي خبرة أقل من 5 سنوات.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية لدى مربى التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ( خلفاوي، 2021، ص. ب).

7-6 دراسة باتشوعبد الهادي، بغول زهير (2021): الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المكفوفين بمدرسة الاطفال المعوقين بصريا بأم البواقي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الاطفال المكفوفين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط التي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (جنس الابن المكفوف وسن الام)، باستخدام المنهج الوصفي ومقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين من إعداد زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز السيد الشخص (1998) على عينة قوامها (56) أم لاطفال ملتحقين بمدرسة المعوقين بصريا بولاية أم البواقي.

خلال سنة 2021 بالجزائر.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الاطفال المكفوفين منخفض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية التي تعزى لمتغير جنس الطفل وسن الام .  
(باتشو، بغول، 2012، ص263).

**7-7 دراسة ريم أحمد محمود عيسى (2021):** أثر الضغوط النفسية لامهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على جودة الحياة لديهن بمحافظة المنوفية وبعض مراكزها ( شبين الكوم، الباور، بركة السبع).  
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الضغوط النفسية لأمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على جودة الحياة لديهن، باستخدام المهنج الوصفي وتطبيق أداة جمع البيانات الاستبيان من إعداد الباحثة، استبانة الضغوط النفسية للامهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت من (51) عبارة، كما تم إعداد استبانة لجودة الحياة تتكون من (50) عبارة، وتم حساب صدق وثبات الادوات وتطبيقها قبلها. على عينة قومها (60) أما لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، خلال سنة 2021، بمحافظة المنوفية.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية بأبعادها بجودة الحياة للامهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ( عيسى، 2021، ص )

**8-7 دراسة طرفة محمد عبد الرحمن الحبيب (2019):** بعنوان الضغوط النفسية لدى أمهات لاطفال المصابون بمتلازمة داون في دولة الكويت .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون في دولة الكويت تبعا لمتغيرات ( مستوى الاعاقة، الحالة الاقتصادية، المستوى التعليمي للام )، باستخدام المهنج الوصفي، وتطبيق أداة جمع البيانات مقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين ( لزيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز الشخص ) والذي يحتوي على (80)، على عينة قوامها 66 أم من أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون من الجمعية الكويتية بمتلازمة داون بدولة الكويت تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العمدية والاختيار عن طريق الصدفة المقصودة، ويعني ذلك منح كل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، تراوحت أعمارهن من (35-55) عام،  
خلال سنة 2019 بالكويت.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن اطفال متلازمة داون يشكلون ضغطا وقلقا على أمهاتهم .

- أنه كلما ارتفعت شدة الإعاقة ارتفعت الضغوط لدى الأمهات.  
- وجود فروق بين الامهات ذوات المستوى الإقتصادي والاجتماعي المنخفض لصالح الامهات ذوات المستوى الإقتصادي والاجتماعي المرتفع، فهن أكثر إحساسا بالضغوط النفسية .  
(الحبيب، 2019، ص228)

7-9- دراسة هبة مؤيد محمد (2018): الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بغداد .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة دلالة الفرق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير عمل الام ( موظفة، ربة بيت )، بإستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس خاص بالضغوط المعد من قبل ( بن صالح، 2015) على عينة قوامها (100) أم، تم اختيار هم عن طريق العينة العشوائية، خلال 2018 بمحافظة بغداد. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهن ضغوطات نفسية.  
- لا يوجد فرق بين الموظفات وربات البيوت من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة في الضغوط النفسية.  
( مؤيد محمد، 2018، ص 501)

7-10- دراسة شناشنة سارة، هوام وسام (2017): مصادر الضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعية لجامعة 08 ماي 1945 بولاية قالمه.

هدفت الدراسة الى الكشف عن مصادر الضغط النفسي الاستاذ الجامعي، باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، من إعداد الباحث، على عينة قوامها (52) استاذ اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، خلال 2017 بالجزائر.  
توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تعد العوامل المادية أكبر مصدر للضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعي.  
- تعد العلاقة مع الزملاء إحدى مصادر الضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعي.  
- لا تعد العلاقة مع الإدارة إحدى مصادر الضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعي.  
( شناشنة، هوام، 2017، ص3-4).

7-11- دراسة كومور وبهكور (2013) Kumar & Bhuk:

العلاقة بين مستوى الضغط النفسي واستراتيجيات التأقلم لدى طلاب كلية التربية الرياضية ومعهد الهندسة في الهند.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الضغط النفسي واستراتيجيات التأقلم لدى طلاب كلية التربية ومعهد الهندسة في الهند. باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة جمع البيانات الاستبانة من إعداد الباحثين، على عينة قوامها (60) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث اشتملت العينة على (30) طالبا (15 ذكور و15 اناث) من معهد الهندسة ومتوسط أعمارهم 21 سنة، تم قياس محفزات الضغط النفسي لديهم بالتسلسل التالي (الكبت، والاحباط، الحمام النفسي الزائد، عدم المقاومة، إستعمال الوقت والسلوك العدوانى) باستخدام استبانة، كما تم قياس استراتيجيات التأقلم الضغط النفسي باستخدام استبانة، (Daniel et al 1979) خلال 2013 بالهند.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جميع محفزات الضغط النفسي التي تم قياسها (heyward 1991)

كانت أعلى لدى الاناث منها لدى الذكور في تخصص التربية الرياضية وفي تخصص الهندسة

- استراتيجيات التأقلم لدى الذكور افضل من استراتيجيات التأقلم لدى الاناث في كل تخصص على حدة. - استراتيجيات التأقلم لدى الاناث في تخصص التربية الرياضية أفضل منها لدى الذكور والاناث في تخصص الهندسة.

- طلاب التربية الرياضية ذكور واناث يمتلكون إستراتيجيات تأقلم لمواجهة الضغوط النفسية أفضل من الطلاب الهندسة الذكور والإناث في تخصص الهندسة. ( الويسي، قزاقرة، كنعان، 2019، ص25-26).  
7-12 دراسة ديوارت وآخرون بالسويد (2005): العوامل المرتبطة بالضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بالسويد، خلال 2005 بالسويد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أدوات جمع البيانات الاستبيان والمقابلات الشخصية من إعداد الباحثين على عينة قوامها (31) من أمهات أطفال التوحد و (32) من أمهات الاطفال الذين لايعانون من التوحد، خلال 2005 بالسويد.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود الضغوط النفسية أعلى لدى الامهات كان مرتبطا بوجود طفل توحدى بالدرجة الاولى.

. الضغوط النفسية أعلى لدى أمهات اللواتي أظهرنا ضعفا في الاهتمام بالناس، واللواتي لديهن طفل أصغر في البيت. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود برامج لتخفيف الضغوط لدى أولئك الأمهات.

(خيثر، خضراوي، 2023، ص10).

#### 7- التعقيب على الدراسات السابقة:

#### 7.1 من حيث الهدف:

اتفقت جل أهداف الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها أفراد العينة باختلاف عينة دراساتهم ( امهات اطفال متلازمة داون، امهات اطفال المعاقين عقليا،مربي التربية الخاصة، امهات الاطفال المكفوفين، امهات اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ) ، حيث اتفقت دراسة طرفة محمد عبد الرحمن (2019)، ودراسة خلادي، ديسة (2022)، دراسة وداد محمد الكفيري (2023)، ودراسة م. هبة مؤيد محمد (2019)، دراسة خلفاوي (2021)، في حين هدفت دراسة د.ريم أحمد محمود عيسى (2021) الى التعرف على أثر الضغوط النفسية لامهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على جودة الحياة، كما هدفت دراسة هاجر محمد عبد الرحمن فودة ( 2023 ) الى التعرف على الضغوط النفسية لامهات الاطفال المعاقين سمعيا والتعرف على علاقة الضغوط النفسية بالمشكلات السلوكية، وكما هدفت دراسة شيماء بنت سعيد بن حميد (2023) الى الكشف عن فعالية برنامج ارشادي لتخفيف الضغوط النفسية، في حين هدفت دراسة شناشنة، هوام (2017) الى الكشف عن مصادر الضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعي، كما هدفت دراسة ديوارت وآخرون (2005) الى التعرف على العوامل المرتبطة بالضغوط النفسية لدى أمهات اطفال التوحد، كما هدفت دراسة كومور وبهكور (2013) إلى معرفة العلاقة بين مستوى الضغط النفسية و استراتيجيات التأقلم.

#### 7.2 من حيث المنهج:

لقد اتفقت جل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، باختلاف دراسة شيماء بن سعيد بن حميد (2023) اعتمدت المنهج التجريبي، بالإضافة إلى دراسة خلفاوي (2022) ودراسة شناشنة، هوام (2017). اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، وباختلاف دراسة هاجر محمد عبد الرحمن فودة (2023) اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن.

#### 7.3 من حيث العينة:

اتفقت دراسة كل من د.ريم أحمد محمود عيسى (2021) مع دراسة هبة مؤيد محمد (2018) تكونت العينة من أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما اتفقت ايضا دراسة كل من طرفة محمد عبد الرحمن (2019) مع دراسة خلادي، ديسة (2022) تكونت العينة من امهات اطفال متلازمة داون .في حين دراسة وداد محمد الكفيري (2023) تكونت العينة من أولياء أمور الاطفال المعاقين عقليا، باختلاف دراسة هاجر محمد عبد الرحمن فودة (2023) تكونت العينة من امهات الاطفال المعاقين سمعيا، بالإضافة إلى دراسة شيماء بنت سعيد بن حميد (2023) تكونت عينة دراسته من امهات المعاقين جسميا، كما اختلفت ايضا دراسة باتشو، بغول (2021) فكانت عينة الدراسة مطبقة على امهات الاطفال المعاقين بصريا، بالإضافة إلى دراسة خلفاوي (2022) تكونت العينة من مربى و مربيات التربية الخاصة، ودراسة شناشنة، هوما (2017) تكونت العينة من اساتذة جامعيين، كما نجد دراسة ديوارت وآخرون ( 2005) تكونت العينة من امهات اطفال التوحد و أمهات الاطفال الذين لايعانون من التوحد، بالاضافةاسضا إلى دراسة كومور وبهكور (2013) كذلك نجد أن هذه الدراسات أجريت على عينات متفاوتة.

#### 4-7 من حيث المتغيرات:

اختلفت بعض الدراسات وتشابهت أخرى من حيث المتغيرات التي تناولتها، فنحظ هناك دراسات اعتمدت على متغير: الضغوط النفسية كمتغير أساسي في الدراسة، فيما اعتمدت دراسات أخرى على الريح بين هذا المتغير ومتغيرات أخرى: جودة الحياة، المشكلات السلوكية، البرنامج الارشادي، استراتيجيات التأقلم.

#### 5-7 من حيث الادوات:

اعتمدت دراسة طرفة د. محمد عبد الرحمن (2019) ودراسة باتشو، بغول (2021)، دراسة خلادي، ديسة (2022)، دراسة وداد محمد الكفيري (2023)، ودراسة هبة مؤيد محمد (2018)، ودراسة خلفاوي، ودراسة شناشنة، هوام ( 2017)، كلهم اعتمدوا على استبيان الضغوط النفسية فقط، في حين في حين ان دراسة كل من د.ريم أحمد محمود عيسى(2021)، ودراسة هاجر محمد عبد الرحمن فودة (2023) ودراسة ديوارت وآخرون (2005)، ودراسة كومور وبهكور (2013) اعتمدوا على مقياس الضغوط النفسية ومقاييس أخرى : البرنامج الارشادي، استبيان جودة الحياة، مقياس المشكلات السلوكية، استراتيجيات التأقلم، والمقابلات الشخصية، المقابلات الشخصية.

#### 6-7 من حيث النتائج:

توصلت الدراسات الى النتائج التالية:

حيث اتفقت دراسة خلفاوي (2022)، ودراسة خلادي، ديسة (2022) الى وجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية، واتفقت دراسة وداد محمد الكفيري (2023)، ودراسة طرفة د. محمد عبد الرحمن (2019)، ودراسة ديوارت وآخرون (2005) على وجود مستوى مرتفع من الضغوط النفسية. وتوصلت دراسة باتشو، بغول (2021) الى مستوى منخفض من الضغوط النفسية، أما دراسة د.ريم أحمد محمود عيسى (2021) فتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية بأبعادها بجودة الحياة لامهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالنسبة ايضا إلى دراسة هاجر محمد عبد الرحمن فتوصلت الى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الامهات وفقا للعمر والمستوى التعليمي، حيث أن الامهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يعانون من ضغط أعلى .اما دراسة م. هبة مؤيد محمد (2018) فقد توصلت إلى أن امهات اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهن ضغوطات نفسية و ولا يوجد فرق بين الموظفات وربات البيوت من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة في الضغوط النفسية .

اما بالنسبة لدراسة شيماء بنت سعيد بن حميد العبيدانية (2023) فقد توصلت الى فعالية البرنامج الإرشادي في تخفيف الضغوط لدى أمهات المعاقين حركيا ، أما دراسة شناشنة، هوام (2017) فتوصلت الى تعد العوامل المادية أكبر مصدر الضغوط النفسية لدى الاستاذ الجامعي، وأن العلاقة بين الاستاذ و الإدارة لاتشكل مصدر الضغط النفسي، وأن الزملاء يشكلون نسبة قليلة الضغوط النفسية لدى الاستاذ الجامعي.اما بالنسبة بدراسة كومور وبهكور (2013) فتوصلت الى النتيجة التالية : أن طلاب التربية الرياضية ذكور وإناث يمتلكون إستراتيجيات تأقلم لمواجهة الضغوط النفسية أفضل من الطلاب الهندسة الذكور والاناث في تخصص الهندسة ..

## 7-7 مكانة الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة موضوع الضغط النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى في عدة حالات (أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، أمهات الأطفال المعاقين عقليا، أمهات المعاقين سمعيا، وأمهات الأطفال المعاقين بصريا، أمهات الأطفال المعاقين جسميا، أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مربى ذوي الاحتياجات الخاصة، أمهات أطفال التوحد، الاساتذة، الطلاب)، ولقد اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات في الاهداف ومتغير الدراسة (الضغط النفسي) والمنهج المتبع، كما اختلفت مع دراسات أخرى في المنهج وفي طبيعة العينة وحجمها، وكذا مكان إجراء الدراسة، كل الدراسات التي تناولتها لاتوجد فيها دراسة اقتصت بموضوع البحث الحالي فتعتبر هذه الدراسة تكميلية للدراسات السابقة إذ درست الضغوط النفسية لدى مربى الأطفال المصابين بمتلازمة داون .

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- تمهيد

1\_ الدراسة الإستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية

1-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية

1-3- عينة الدراسة الإستطلاعية

1-4- أدوات الدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكومترية

1-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- مجالات الدراسة

2-2- منهجية الدراسة

2-3- مجتمع وعينة الدراسة

2-4- أدوات جمع البيانات

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- خلاصة

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية تعتبر من أهم عوامل البحث، حيث بواسطتها يستطيع الباحث أن يتمكن من جمع المعلومات حول موضوع دراسته، ثم تفرغ البيانات وتفسيرها احصائياً، والتعرف أيضاً على ادوات ومنهجية البحث، فالجانب التطبيقي يحتوي على فصلين، وفي هذا الفصل سنتطرق الى منهج البحث ومجتمع الدراسة وكذلك عينة الدراسة وطريقة اختيارها وأدوات جمع البيانات والتي تحتوي على مقياس الضغط النفسي وخصائصه السيكومترية وأخيراً تطرقنا إلى الاساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة الفرضيات .

**1-الدراسة الإستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى أهم خطوات البحث وهي بمثابة الوحدة الأساسية والتمهيدية للدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع بحث معين بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات والتي تمد له يد العون في اختيار واعداد أداة بحثه كما تحدد له الطريقة العلمية التي يتم بواسطتها دراسة موضوعه.

**1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية:**

-ضبط إشكالية الدراسة.

-جمع المعلومات الأولية التي تمكن من التأكد من وجود الإشكالية المطروحة للدراسة.

-التأكد من صلاحية أدوات الدراسة.

\_ تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.

- كما كان الهدف من الدراسة الإستطلاعية الكشف عن الصعوبات التي قد تحدث أثناء إجراءها وبالتالي محاولة ضبطها وتجاوزها أثناء الدراسة الأساسية.

**1-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية:**

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بعد الحصول على ترخيص من طرف رئيس قسم علم النفس وتسليمها الى ثلاثة من المديرين للمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنياً بولاية برج بوعرييج والذين أبدوا موافقتهم على إجراء هذه الدراسة والتي تمت بخطوتين :

**الخطوة الأولى:** فتمثلت في لقاء المديرين للمراكز لحساب عدد المرشحين وهذا ما ساهم في الحصول على المعلومات التي يمكن أن تفيدنا في تحليل وتدعيم النتائج والتوصل إليها عن طريق المقياس الخاص بالموضوع ( مقياس الضغط النفسي).

**الخطوة الثانية:** فتمثلت في مقابلة رؤساء المصالح البيداغوجية وذلك لمناقشتهم للموضوع وشرحه للمربين. تم تطبيق المقياس على عينة من المربين قوامها (30) مربي ومربية، ثم تم تفرغ البيانات إحصائياً وحساب الخصائص السيكمترية.

### 1-3- عينة الدراسة الإستطلاعية:

يشير مصطلح العينة إلى: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".

(المحمودي، 2019، ص 160)

وانطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة الحالية الذي يتلخص في مستوى الضغط النفسي على عينة من المربي لأطفال متلازمة داون.

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية 30 مربي ومربية في مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً بولاية برج بوعرييج.

### 1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

تتحدد الأدوات المنهجية لأي دراسة مطبقة في ضوء طبيعتها وطبيعة البيانات والمعلومات من أجل ان تحقق الدراسة أهدافها فقد اعتمدنا كباحثين في هذه الدراسة على الأداة التالية:

مقياس الضغوط النفسية الذي صممه ليفنستاين (Levenstein 1993)

### 1.4.1 الخصائص السيكمترية لمقياس الضغوط النفسية في الدراسة الحالية:

1-4-1-1- الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلاً السمة والخاصية المقاسة.

### حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثين مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءاً على درجاتهم الكلية

في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27% (الثلث الأعلى) و 27% (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد

أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64% المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار

"ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 01: معامل صدق مقياس الضغوط النفسية باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	55.5	5.15	0.006	- 9.12	14	0.00
المجموعة العليا	8	78.5	4.92				

المصدر: اعداد الباحث

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (55.5)، والانحراف المعياري بلغ (5.15)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (78.5) والانحراف المعياري بلغ (4.92)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-9.12) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

جدول (2) يوضح معامل الارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

بند	الارتباط الدرجة الكلية	بند	الارتباط الدرجة الكلية	بند	الارتباط الدرجة الكلية	بند	الارتباط الدرجة الكلية
1	0.39**	9	0.46**	17	0.34**	25	0.66**
2	0.47**	10	0.40**	18	0.29**	26	0.62**
3	0.43**	11	0.39**	19	0.62**	27	0.60**
4	0.49**	12	0.42**	20	0.43**	28	0.55**
5	0.47**	13	0.41**	21	0.39**	29	0.43**
6	0.53**	14	0.47**	22	0.39**	30	0.52**
7	0.45**	15	0.64**	23	0.28**		
8	0.34**	16	0.47**	24	0.44**		

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن كل العبارات المقياس دالة عند 0.01 بمعامل ارتباط محصور بين (0.22\*\*) و (0.68\*\*) وهذا مؤشر على صدق المقياس.

### 1.4 - 2 حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:

✓ تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس الضغوط النفسية على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (03): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية

معامل ألفا كرونباخ	عدد بنود المقياس	عينة الدراسة
0.72	30	30

المصدر: من اعداد الباحث

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود مقياس الضغوط النفسية، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.72) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

### 1.4 - 3 حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس الضغوط النفسية على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية الضغوط النفسية

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	30	0.75	0.82

المصدر: اعداد الباحث

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية للمقياس لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.75) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة

سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.82) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا المقياس.

## 2- الدراسة الأساسية:

### 1-2 مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** أجريت الدراسة بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية برج بوعريبرج (سيدي مبارك، الشانية، رأس الوادي).

**المجال الزمني:** تم اجراء الدراسة الميدانية من (18-02-2025) الى (19-03-2025) وفقا للحدود المكانية المذكورة سابقا.

**المجال البشري:** تمت الدراسة على عينة من مربي أطفال متلازمة داون بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية برج بوعريبرج حيث بلغ عددهم الكلي 56 مربي و مربية.

### 2-2 منهجية الدراسة :

يعرف المنهج العلمي على: " أنه الدراسة الفكرية الواعية التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى ان يصل الى نتيجة معينة". (قلش، 2017، ص37).

ويعرفه تروس بأنه: "الوسيلة التي تؤدي الى الوصول الى حل مشكلة محددة بالتقصي الشامل الدقيق لجميع الظواهر والبيانات التي يمكن التحقق منها". (قلش، 2017، ص37).

إن الغاية من موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون، فإن الحاجة إلى استخدام منهج يتماشى مع أهداف هذه الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الفارقي الذي يعد من أبرز المناهج استخدام في ميدان العلوم الإحتماعية لكونه الأنسب، لأنه يستخدم في مقارنة ظاهرتين أو أكثر، بهدف التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

(كبيش، الصاوي، جابر، صالح، 2023، ص4).

### 3-2 مجتمع وعينة الدراسة :

بعد تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها لابد من تحديد مجتمع الدراسة وهو الذي يسحب منه الباحث عينته وهو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة.

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية حيث تتكون من مربي أطفال متلازمة داون وبلغ عددهم 56 مربي ومربية موزعين على ثلاث مراكز بولاية برج بوعريبرج .

جدول رقم (5): توزيع العينة حسب متغير جنس:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
37,5	21	ذكور
62,5	35	إناث
100	56	المجموع

من خلال الجدول رقم(5) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (21) ذكر بنسبة 37,5% و(35) أنثى بنسبة 62,5%.

## 2- 4 أدوات جمع البيانات :

. مقياس الضغط النفسي  $p,s,q$  اعد من طرف الباحث لفنستين واخرون levensteinet سنة

(1993) والذي يتكون من 30 عبارة مقسمة بين بنود مباشرة وبنود غير مباشرة.

➤ البنود المباشرة: وعددها (22) وتتمثل في العبارات ( 2,3,4,5,6,8,9,11,12,14,

15,16,18,19,20,22,23,24,26,27,28,30).

وتدل على وجود مؤشر إدراك الضغط المرتفع عندما يجيب عليها المفحوص بالقبول وتدل على مؤشر ضغط منخفض عندما يجيب المفحوص بالرفض وتنقط من 1 إلى 4 من اليمين ( تقريبا أبدا ) إلى اليسار (عادة) .

البنود الغير المباشرة: وعددها (8) بنود تتمثل في العبارات رقم ( 1,7,10,13,17,21,25,29 ) وتدل

على وجود مؤشر إدراك ضغط مرتفع عندما يجيب المفحوص بالقبول وتنقط هذه البنود بصفة معكوسة من (4) إلى (1) من اليمين ( تقريبا أبدا ) إلى اليسار (عادة).

الجدول (6) يمثل طريقة تنقيط بنود المقياس :

الاختبار	البنود	بنود مباشرة	بنود غير المباشرة
1 تقريبا ابدا	نقطة	4 نقاط	
2 أحيانا	نقطتان	3 نقاط	
3 كثيرا	3 نقاط	نقطتان	
4 عادة	4 نقاط	نقطة واحدة	

يتم حساب مؤشر الضغط في هذا الاختبار وفقا للمعادلة التالية :

$$\text{مؤشر ادراك الضغط} = \text{مجموع القيم الخام} - 94 / 30$$

وتحسب الدرجة الكلية للبنود المباشرة وغير المباشرة ويتم تعيين مستوى إدراك الضغط كما يلي من (0) الى (1) اذ تدل الدرجة (0) على أدنى مستوى للضغط وتدل الدرجة (1) على أعلى مستوى للضغط. (بن مير، 2023، ص59.58)

- ثبات وصدق المقياس :
- الصدق :

حسب دراسة ليفنستاين levenstein التي قام بها للتحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي الذي يركز على مقارنة مقياس إدراك الضغط مع المقياس الاخر للضغط أظهرت النتائج ان هناك ارتباطا قوي بهذا المقياس مع سمة القلق يقدر ب (0,75) ومقياس إدراك الضغط لكوهن (cohen) يقدر ب (0,73) بينما سجل ارتباط معتدل يقدر ب (0,56) مع مقياس الاكتئاب وارتباط ضعيف يقدر ب (0,35) مع مقياس قلق الحالة.

- الثبات :

قام ليفنستاين (levenstein) بمقياس التوافق الداخلي للاستبيان باستعمال معامل (الفا) فظهر وجود تماسك قوي يقدر ب (0,90) كما اظهر قياس ثبات المقياس بطريقة تطبيق الاختبار بعد فاصل زمني يقدر بثمانية أيام وجود معامل ثبات مرتفع يقدر ب (0,80) يشير ليفنستاين وآخرون (1993) بأن هذا الاستبيان يعتبر أداة ثمينة وإضافية لوسائل البحوث النفسية والجسدية ويمكن أن يكون عامل التنبؤ هاما للحالة الصحية للفرد لاحقا. (دبابش، 2017، ص43).

## 2- 5 الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية).
- صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- معامل الثبات الفا كرونباخ.
- معامل الثبات التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون).
- اختبار T لعينة واحدة.
- اختبار T للفروق.
- تحليل التباين anova للفروق بين درجات افراد العينة.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما ورد في هذا الفصل من عناصر مختلفة من المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة وتحديد العينة وشرح كيفية اختيارها بالإضافة إلى التعرض لأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية والتطرق لدراسة الأساسية ولمختلف الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة فرضيات البحث ويمكننا الآن ومن خلال هذا الفصل أن نختبر ونتفحص فرضياتنا وبالتالي الإجابة على تساؤلات وتقديم إطار نظري صادق وثابت، وهذا ما سنتوصل إليه في الفصل الموالي.

# الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

-تمهيد

1- عرض ومناقشة تفسير نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري

1-1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2-1 عرض وتفسير النتائج الفرضية الثانية.

3-1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4-1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5-1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

2- الاستنتاج العام

## تمهيد:

بعد ما تم تفريغ البيانات في تطبيق الأساليب الإحصائية المستعملة وبعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سوف يتم تخصيص هذا الفصل لعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي تسعى إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون.

### 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص على أن مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون هو مستوى مرتفع.

لمعرفة مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى الضغوط النفسية لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الضغوط النفسية لهذه الدراسة.

جدول رقم (7) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي

لمقياس الضغوط النفسية.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الضغوط النفسية	56	75	67.41	9.19	0.00	-6.17	55	دالة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (75) والمتوسط الحسابي يقدر ب (67.41) والانحراف المعياري قدر ب (9.19)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (- 6.17) عند درجة حرية (55)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى الضغوط النفسية.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب (67.41) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (75) نرى أنه أصغر منه وأن اختبار T " دال احصائياً فهذا يدل على أن مستوى الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون هو مستوى منخفض.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الضغط النفسي لدى مربّي أطفال متلازمة داون منخفض، وهو ما يختلف مع ما توصلت إليه دراسة طرفاية وزرواق (2024) التي أشارت إلى أن مستوى الضغط النفسي لدى المربين المختصين في الإعاقة الذهنية مرتفع، وكذلك دراسة خلفاوي (2021) التي توصلت إلى أن مستوى الضغط النفسي لدى مربّي التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا متوسط .

يمكن تفسير هذا الاختلاف بأن مربّي أطفال متلازمة داون غالبا ما يكتسبون مهارات وكفاءات واستراتيجيات فعالة في التعامل مع هذه الفئة مما تساهم في تقليل الضغوط النفسية، بالإضافة إلى ذلك الخبرة العملية وتوفر الموارد المناسبة والبرامج التدريبية والدورات المتخصصة كما أن التقبل النفسي للحالة والتكيف معها يلعب دورا هاما في تعزيز التوازن النفسي للمربي .

**1-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** تنص على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.

**جدول(8):** يبين اختبار (T) للفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	21	68.61	9.62	0.01	0.45	0.75	54	غير دالة
إناث	35	66.68	8.99					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (68.61) والانحراف المعياري قدر ب (9.62)، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (66.68) بينما الانحراف المعياري كان (8.99)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (0.75) عند درجة حرية (54)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.

بما أن نتائج الفرضية تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس .

وهذا ما اتفقت معه دراسة خلفاوي(2021) التي أوضحت عدم وجود فروق في الضغوط النفسية لدى مربّي التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة نوار، صلوبّي(2019) التي توصلت الى عدم وجود فروق في مستوى الضغط النفسي لدى مربّي الإعاقة الذهنية . ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المربين الذكور والإناث يتعرضون إلى مستويات متقاربة من الضغط النفسي وذلك لتشابه ظروف العمل التي يخضعون لها، وطبيعة العمل في هذه المراكز تتطلب معايير مهنية موحدة تتعلق بالواجبات والمهام.

**1-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** تنص على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن.

**جدول(9):** يبين تحليل التباين anova للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن.

السن	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	درجة حرية	مستوى دلالة
من 20 إلى 34 سنة	23	68.65	10.28	0.43	0.64	53	غير دالة
من 35 إلى 49 سنة	26	66.19	9.02				
من 50 إلى 65 سنة	7	67.85	5.98				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لمتغير السن كان على النحو التالي من 20 إلى 34 سنة قدر ب (68.65)، أما سن من 35 إلى 49 سنة يقدر ب (66.19)، في حين كان متوسط السن من 50 إلى 65 سنة يقدر ب (67.85)، وفيما يخص الانحراف المعياري لمتغير السن كان على التوالي (10.28) (9.02)، (5.98)، عند درجة حرية (53)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن.

بما أن هذه الفرضية تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السن، فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت اليه دراسة خلاوي، ديسة (2022) التي أشارت على عدم وجود فروق في مستوى الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون تبعا لمتغير السن، كما تتوافق أيضا مع ما خلصت إليه دراسة نوار و صلوبّي (2019) التي

بينت بدورها عدم وجود فروق في مستويات الضغط النفسي لدى مربى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير السن.

يمكن تفسير ذلك بأن القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية لا ترتبط بعمر المربي فالأفراد في مختلف الفئات العمرية قد يواجهون تحديات مقاربة ويعتمدون على استراتيجيات مشابهة في مواجهتها مما يؤدي الى تجانس مستويات الضغط النفسي بين الفئات العمرية.

كما يمكن تفسير ذلك من خلال التوازن بين سمات كل فئة عمرية فالمربون الأكبر سنا يمتلكون خبرات حياتية ونضجا نفسيا يسهم في تحسين قدرتهم على التكيف مع متطلبات رعاية الطفل المصاب بمتلازمة داون، بينما يتمتع الأصغر سنا بطاقة ومرونة نفسية أعلى مما يعزز قدرتهم على التعامل مع الضغوط.

**1-4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:** تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول(10):** يبين اختبار (T) للفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
أقل من 15 سنة	42	67.02	9.78	0.78	0.59	-0.54	54	غير دالة
أكثر من 15 سنة	14	68.57	7.34					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة أقل من 15 سنة يقدر ب (67.02) والانحراف المعياري قدر ب (9.78)، أما المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة أكثر من 15 سنة فكان (68.57) بينما الانحراف المعياري كان (7.34)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (-0.54) عند درجة حرية (54)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير السنوات الخبرة.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير الخبرة. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طرفاية، زرواق (2024)

ودراسة مختارة، بوعنان، الشاوش، غنايم (2022) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق بين المربين تبعاً لمتغير الخبرة في مجالي الإعاقة الذهنية والاحتياجات الخاصة، في المقابل تختلف مع دراسة خلفاوي (2021) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الضغط النفسي لدى مربّي ذوي التربية الخاصة تعزى لمتغير الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المربين يعانون من نفس المشكلات الضاغطة وأن المربي الجديد لديه نفس الشعور مثله مثل المربي ذوي الخبرة، ويمكن تفسيرها بالرجوع إلى نظرية "هانز سيللي" في التكيف العام مع الضغوط والتي تنص على أن الأفراد يمرون بثلاث مراحل في مواجهة الضغوط: مرحلة الإنذار، مرحلة المقاومة، مرحلة الإنهاك فيحتمل في هذه الحالة أن المربين ينتقلون مباشرة إلى مرحلة المقاومة لتحقيق التأقلم مع الوضع مما يؤدي إلى التوازن بينهم في مستوى الضغط النفسي سواء كان المربي جديد أو ذو خبرة.

#### 1-5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط

النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير مراكز ولاية برج بوعرييج.

**جدول(11):** يبين تحليل التباين anova للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى الضغوط

النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير مراكز ولاية برج بوعرييج.

مركز ولاية برج بوعرييج	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	درجة حرية	مستوى دلالة
مركز سيدي مبارك	17	67.11	8.32	0.03	0.96	53	غير دالة
مركز الشانية	19	67.89	11.11				
مركز راس الواد	20	67.20	8.31				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لمتغير مراكز ولاية برج بوعرييج كان على النحو التالي من مركز سيدي مبارك قدر ب(67.11)، أما مركز الشانية فيقدر ب (67.89)، في حين كان متوسط مركز راس الواد يقدر ب(67.20)، وفيما يخص الانحراف المعياري لمتغير مراكز برج بوعرييج كان على التوالي(8.32) (11.11)، (8.31)، عند درجة حرية (53)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مربّي أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير مراكز ولاية برج بوعرييج.

توصلت نتائج هذه الفرضية الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير المركز.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراكز المعنية برعاية أطفال متلازمة داون تعمل وفق معايير موحدة نسبيا من حيث البرامج التدريبية والامكانيات والدعم والخدمات المقدمة للمربين، مما يسهم في تقليص الفوارق ويحقق التوافق، كما أن طبيعة المهام اليومية والتحديات التي يواجهها المربون تعد متشابهة في جميع المراكز مما يؤدي إلى الخفض من مستوى الضغط.

## 2- الإستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة والمتمثل في الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون وبعد تحديد البيانات احصائيا توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

- مستوى الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون منخفض.

- عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغيرالجنس.

- عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغيرالسن.

- عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغيرالخبرة.

- عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى مربى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغيرالمركز.

## 3-مقترحات الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

1-بناء علاقة قوية مع الطفل من خلال الأنشطة المشتركة التي تخلق بيئة صحية وسعيدة لكل من الطفل والمربي.

2-الانخراط في ورش العمل والدورات التدريبية حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي متلازمة داون يمكن أن يمنحهم الأدوات والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات اليومية بثقة أكبر.

3-قد يتعرض مربى الأطفال ذوي متلازمة داون لقلق أو إحباط إذا كانت توقعاتهم غير واقعية. من المهم أن يتقبلوا أن تقدم الطفل قد يكون بطيئاً في بعض الأحيان وأنه يجب التعامل مع الأمور بشكل تدريجي.

- 4- الاحتفال بالتقدم البسيط للأطفال يعزز الشعور بالإنجاز ويقلل من الضغط النفسي.
- 5- التخطيط المسبق لروتين يومي يساعد في تقليل الشعور بالضغط والإجهاد.
- 6- لا ينبغي لمربي الأطفال إهمال صحتهم الجسدية والنفسية. يجب الاهتمام بالغذاء الصحي المتوازن، ممارسة الرياضة بانتظام، وأخذ قسط كافٍ من النوم. عندما يشعر الأفراد بالراحة الجسدية، يمكنهم التعامل مع التحديات النفسية بشكل أفضل.
- 7- التواصل مع أفراد الأسرة، الأصدقاء، أو المجموعات الداعمة يمكن أن يوفر الدعم العاطفي الذي يحتاجونه، لتخفيف من الضغوط والشعور بالراحة.
- 8- في حال كان الضغط النفسي شديدًا، يمكن اللجوء إلى مختصين في الصحة النفسية مثل الأطباء النفسيين أو المستشارين الاجتماعيين.
- 9- ضرورة توفير وسائل تنمي قدرات ومهارات الأطفال لتسهيل عمل المربي.



خاتمة

خاتمة:

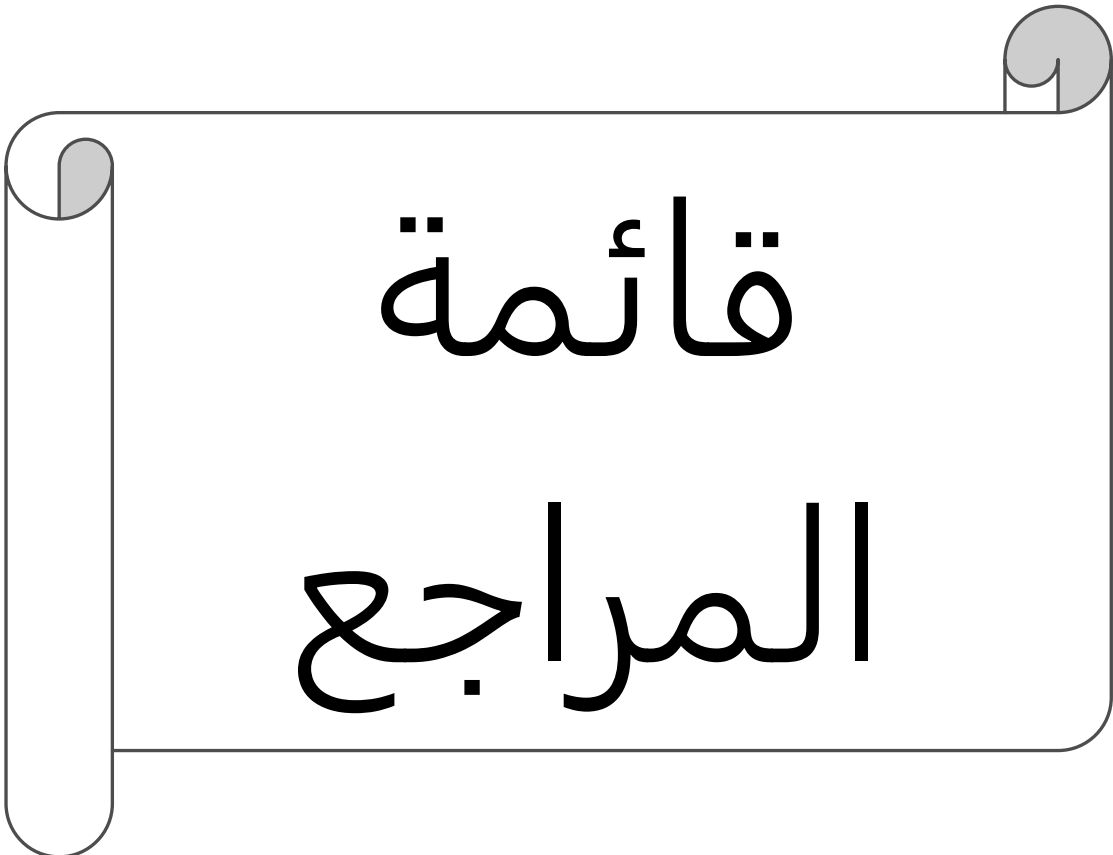
تعتبر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى رأسهم أطفال متلازمة داون، من المهام التي تفرض على المربين اهتماما ورعاية خاصة نظرا للاحتياجات الفردية التي يفرضها هذا النوع من الإعاقة، مما قد تسهم هذه المسؤولية في تعرض المربين للضغوط النفسية نتيجة لمجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها.

فقد سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الضغوط النفسية التي قد يعاني منها مربّي هذه الفئة وتحليل مدى تأثيرها في ضوء مجموعة من المتغيرات.

وبناء على النتائج المتحصل عليها تبين أن مربّي أطفال متلازمة داون يعانون من مستوى منخفض للضغوط النفسية وهذا ما يدل على قدرتهم الكبيرة على التكيف مع تحديات هذه المسؤولية.

كما بينت الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى إلى متغيرات (الجنس، السن، الخبرة، المركز) ما يدل على أن هذه الخصائص الديموغرافية لا تشكل أثرا كبيرا في مستوى الضغط النفسي لدى المربي.

وفي الختام نأمل أن تسهم هذه الدراسة بشكل متواضع في إثراء الجانب المعرفي المتعلق بالصحة النفسية لمربي أطفال متلازمة داون وأن تكون منطلقا لأبحاث مستقبلية تخدم هذه الفئة ومحيطها.



قائمة  
المراجع

**قائمة المراجع:**

**1-الكتب:**

- 1-الرشيدى، هارون توفيق. (1999). الضغوط النفسية.ب.ط. القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.
- 2-شحاتة، حسن. النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 3-عثمان، فاروق السيد. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4-عبيد، ماجدة بهاء الدين. (2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. ط1. عمان: دار صفاء النشر والتوزيع.
- 5-عسكر، علي. (2003). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها (الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق). ط3. الكويت: دار الكتاب الحديث
- 6-عسيلة، كوثر حسن. (2006). طفل متلازمة داون. ط1. عمان: دار صفاء النشر والتوزيع.
- 7-محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. اليمن: دار الكتب.
- 8-محمود، زينب شقير. (2002). مقياس مواقف الحياة الضاغطة. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- 9-المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. ط1. الاردن: دار أسامة النشر والتوزيع.
- 10-النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

**2-المذكرات:**

- 11-بن مير، فايضة.(2023).الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى امهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة يحي فارس: المدينة.
- 12-خلادي، نورالهدى عائشة. ديسة، حكيمه. (2022). مستوى الضغط النفسي لدى أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة بلحاج بوشعيب: عين تموشنت.

13- خلفاوي، أميرة . (2021). الضغوط النفسية لدى مربّي التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

14- خيثر، خديجة. خضراوي، فاطمة. (2023). الاكتئاب والضغط النفسي لدى امهات أطفال التوحد. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م. د في علم النفس العيادي. قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة ابن خلدون: تيارت.

15- دبابش، تبورة. (2017). أساليب مواجهة الضغط النفسي لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

16- شناشنة، سارة. هوام، وسام. (2017). مصادر الضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعي. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة 08 ماي 1945: قالمة.

17- قلش، عبد الله. (2017). مطبوعة في مقياس: منهجية البحث العلمي. موجهة الى طلبة السنة الاولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة حسيبة بن بولعيد: الشلف.

18- مختارة، حفيظة. بوعنان، عاشورة. الشاوش، محمد. غنايم، زليخة. (2022). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مربّي ذوي الاختبارات الخاصة. قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

19- نوار، أمال . صلوبي، نعيمة. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بستراتيجيات المواجهة لدى مربّي الاطفال المعاقين ذهنيا. مذكرة مفضلة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي: جيجل.

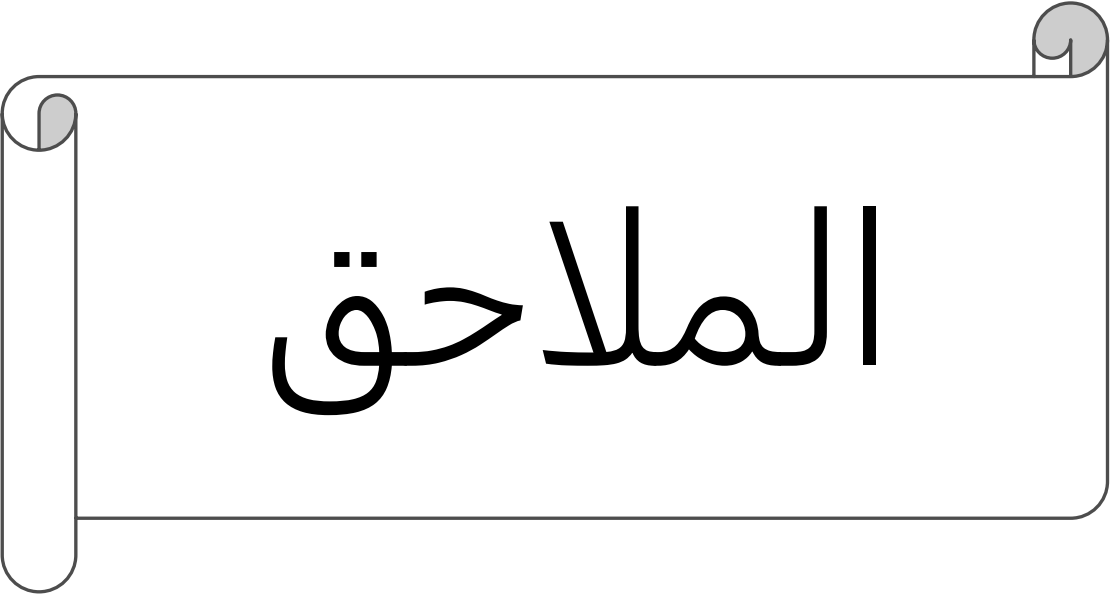
### 3-المجلات العلمية:

20- باتشو، عبد الهادي . بغول، زهير. (2020). الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المكفوفين. مجلة تنمية الموارد البشرية. المجلد (16).

- 21-بوعود، أسماء. (2014). الاضطرابات النفسية بين السيكولوجية الحديثة والمنظور الإسلامي. مؤسسة العلوم النفسية. العدد 31/30.
- 22-الحبيب، طرفة محمد عبد الرحمن. (2019). الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابون بمتلازمة داون. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 20.
- 23-العبيدانية، شيماء بنت سعيد بن حميد. (2023). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط النفسية لدى أمهات ذوي الإعاقة الحركية. مجلة كلية التربية. المجلد (39) العدد (88) الجزء (3)
- 24-عيسى، ريم أحمد محمود. (2021). أثر الضغوط النفسية لأمهات أطفال ذوي الاحتياج الخاصة على جودة الحياة لديهن. مجلة الطفولة والتربية. العدد (47). الجزء (3).
- 25-فودة، هاجر محمد عبد الرحمن. (2023). الضغوط النفسية لأمهات أطفال المعاقين سمعياً علاقتها بالمشكلات السلوكية. مجلة الطفولة. العدد (44).
- 26-كبيش، صبري عبد الرحيم محمد علي. الصاوي، وليد حلمي رمضان جابر، جاكليني جبره يعقوب. صالح، يارا صبري زكي. (2023). مناهج البحث العلمي "المنهج الوصفي المقارن". الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والصرفية.
- 27-الكفيري. وداد محمد. (2023). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا في مدينة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية. العدد (22).
- 28-الويسبي، نزار محمد خير. قزاقزة، سليمان محمد . كنعان، عبد محمد. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بالأداء المهارة لفعالية الوتب العالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة البرموك. مجلة اتحاد الجامعات العربية. المجلد 39(3).
- 29-مؤيد محمد، هبة. (2018). الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز البحوث التربوية والنفسية. المؤتمر العلمي السنوي ليوم الصحة النفسية.
- 30-مغزى، أميمة. (2018). النظريات النفسية لضغوط النفسية. مجلة علوم الانسان والمجتمع.

### 3- المراجع الأجنبية

- 31-Madleine Estryng-Behar. (1997). Stress et souffrance des soignants a l'hopitale, estem, France.
- 32-Marilou Bruchon-schiveitzer.(2001).concepts, stress, copaing, recherche en soin infirmiers, N°67,december, France.



الملاحق

## الملاحق رقم (1) يوضح مقياس الضغوط النفسية:

جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريريج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

عزيزي المربي .... عزيزتي المربية

في اطار التحضير لنيل شهادة ماستر تحت عنوان الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون تخصص علم النفس المدرسي نضع بين ايديكم هذا الاستبيان نرجو منكم الإجابة بكل صدق لان نجاح البحث متوقف على مستوى صدقكم معنا مع العلم بان ارائكم ستتلقى بسرية تامة وان تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط .

الرجاء عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

شكرا جزيلاً على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية :

1 الجنس:

 ذكر  أنثى

2 السن :

 من 20 الى 34 سنة  من 35 الى 49 سنة  من 49 الى 65 سنة

3 الخبرة :

 أقل من 15 سنة  أكبر من 15

4 المركز:

 سيدي مبارك  الشانية  رأس الوادي

الرقم	البند	تقريبا	أحيانا	كثيرا	عادة
1	تشعر بالراحة	ابدا			
2	تشعر بوجود متطلبات				

				انت سريع الغضب او ضيق الخلق	3
				لديك أشياء كثيرة للقيام بها	4
				تشعر بالوحدة او العزلة	5
				تجد نفسك في مواقف صراعية	6
				تشعر بانك تقوم بأشياء تحبها فعلا	7
				تشعر بالتعب	8
				تخاف من عدم استطاعتك إدارة الأمور لبلوغ اهدافك	9
				تشعر بالهدوء	10
				لديك عدة قرارات لاتخاذها	11
				تشعر بالإحباط	12
				انت مليء الحيوية	13
				تشعر بالتوتر	14
				تبدو مشاكلك انها ستتراكم	15
				تشعر بانك في عجلة من امرك	16
				تشعر بالامن والحماية	17
				لديك عدة مخاوف	18
				انت تحت ضغط مقارنة بالاشخاص الاخرين	19
				تشعر بفقدان العزيمة	20
				تتمتع بنفسك	21
				انت خائف من المستقبل	22

				تشعر بانك قمت بأشياء ملزما بها وليس لائك تريدها	23
				تشعر بانك موضع انتقاد وحكم	24
				انت شخص خال من الهموم	25
				تشعر بالانهاك او تعب فكري	26
				لديك صعوبة للاسترخاء	27
				تشعر بعبء المسؤولية	28
				لديك الوقت لنفسك	29
				تشعر انك تحت ضغط مميت	30
					المجموع

ملحق رقم (2) يوضح مخرجات الدراسة الإستطلاعية :

ملاحق الخصائص السيكومترية:

## 1- مقياس الضغوط النفسي:

## 2-1- حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

## Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الضغوط النفسية	الدنيا	8	55,5000	5,15475	1,82248
	العليا	8	78,5000	4,92805	1,74233

## Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances						t-test for Equality of Means		95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper	
الضغوط النفسية	Equal variances assumed	,006	,938	-9,122	14	,000	-23,00000	2,52134	-28,40773	-17,59227	
	Equal variances not assumed			-9,122	13,972	,000	-23,00000	2,52134	-28,40876	-17,59124	

## 2-2- حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

		درجة الكلية للضغوط النفسية		درجة الكلية للضغوط النفسية		درجة الكلية للضغوط النفسية		درجة الكلية للضغوط النفسية
درجة الكلية للضغوط النفسية	Pearson Correlation	1	درجة الكلية للحاجات الارشادية	Pearson Correlation	1	درجة الكلية للحاجات الارشادية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2- tailed)			Sig. (2- tailed)			Sig. (2- tailed)	
	N	30		N	30		N	30
ع1	Pearson Correlation	**,394	ع12	Pearson Correlation	**,424	ع23	Pearson Correlation	**,281
	Sig. (2- tailed)	,001		Sig. (2- tailed)	,000		Sig. (2- tailed)	,015
	N	30		N	30		N	30

2ع	Pearson Correlation	** ,478	13ع	Pearson Correlation	** ,416	24ع	Pearson Correlation	** ,441
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
3ع	Pearson Correlation	** ,437	14ع	Pearson Correlation	** ,473	25ع	Pearson Correlation	** ,669
	Sig. (2-tailed)	,243		Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
4ع	Pearson Correlation	** ,491	15ع	Pearson Correlation	** ,649	26ع	Pearson Correlation	** ,623
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
5ع	Pearson Correlation	** ,475	16ع	Pearson Correlation	** ,478	27ع	Pearson Correlation	** ,603
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
6ع	Pearson Correlation	** ,535	17ع	Pearson Correlation	** ,342	28ع	Pearson Correlation	** ,556
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,003		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
7ع	Pearson Correlation	** ,457	18ع	Pearson Correlation	** ,298	29ع	Pearson Correlation	** ,439
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,010		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
8ع	Pearson Correlation	** ,348	19ع	Pearson Correlation	** ,626	30ع	Pearson Correlation	** ,528
	Sig. (2-tailed)	,002		Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000
	N	30		N	30		N	30
9ع	Pearson Correlation	** ,465	20ع	Pearson Correlation	** ,439			
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000			

10ع	N	30	21ع	N	30			
	Pearson Correlation	**,403		Pearson Correlation	**,396			
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,000			
11ع	N	30	22ع	N	30			
	Pearson Correlation	**,396		Pearson Correlation	**,394			
	Sig. (2-tailed)	,000		Sig. (2-tailed)	,001			
	N	30		N	30			

### 2-3- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,728	30

### 2-4- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,690
		N of Items	15 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,691
		N of Items	15 <sup>b</sup>
	Total N of Items		30
	Correlation Between Forms		,758
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,828
	Unequal Length		,828
	Guttman Split-Half Coefficient		,888

a. The items are: 1ع, 3ع, 5ع, 7ع, 9ع, 11ع, 13ع, 15ع, 17ع, 19ع, 21ع, 23ع.

25ع, 27ع, 29ع.

b. The items are: 2ع, 4ع, 6ع, 8ع, 10ع, 12ع, 14ع, 16ع, 18ع, 20ع, 22ع, 24ع.

26ع, 28ع, 30ع.

الملحق رقم (3) يوضح مخرجات الـ spss للفرضيات:

الفرضية الأولى:

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الضغوط النفسية	56	67,4107	9,19640	1,22892

## One-Sample Test

Test Value = 75

	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الضغوط النفسية	-6,176	55	,000	-7,58929	-10,0521	-5,1265

الفرضية الثانية:

## Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الضغوط النفسية	ذكور	21	68,6190	9,62017	2,09929
	اناث	35	66,6857	8,99598	1,52060

## Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الضغوط النفسية	Equal variances assumed	,015	,903	,759	54	,451	1,93333	2,54830	-3,17570	7,04236
	Equal variances not assumed			,746	40,013	,460	1,93333	2,59215	-3,30555	7,17221

الفرضية الثالثة:

## Group Statistics

	سنوات الخبرة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الضغوط النفسية	أقل من 15 سنة	42	67,0238	9,78423	1,50974
	أكثر من 15 سنة	14	68,5714	7,34548	1,96316

## Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances

t-test for Equality of Means

		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الضغوط النفسية	Equal variances assumed	,781	,381	-,542	54	,590	-1,54762	2,85647	-7,27450	4,17927
	Equal variances not assumed			-,625	29,637	,537	-1,54762	2,47655	-6,60801	3,51278

## الفرضية الرابعة:

## Descriptives

الضغوط النفسية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
من 20 إلى أقل 35 سنة	23	68,6522	10,28507	2,14458	64,2046	73,0998	55,00	90,00
من 35 إلى أقل من 50 سنة	26	66,1923	9,02006	1,76898	62,5490	69,8356	45,00	82,00
من 50 إلى 60 سنة	7	67,8571	5,98411	2,26178	62,3228	73,3915	59,00	73,00
Total	56	67,4107	9,19640	1,22892	64,9479	69,8735	45,00	90,00

## ANOVA

الضغوط النفسية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	75,441	2	37,720	,437	,648
Within Groups	4576,113	53	86,342		
Total	4651,554	55			

## الفرضية الخامسة:

## Descriptives

الضغوط النفسية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
سيدي مبارك	17	67,1176	8,32828	2,01991	62,8356	71,3997	52,00	82,00
الشانبة	19	67,8947	11,11003	2,54882	62,5399	73,2496	45,00	90,00
راس الواد	20	67,2000	8,31359	1,85898	63,3091	71,0909	51,00	82,00
Total	56	67,4107	9,19640	1,22892	64,9479	69,8735	45,00	90,00

## ANOVA

الضغوط النفسية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	6,799	2	3,400	,039	,962
Within Groups	4644,754	53	87,637		
Total	4651,554	55			

الميدانية:

الدراسة

بإجراء

ملحق (4) الترخيص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
République Algérienne Démocratique et Populaire



Université de Mohammed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj  
Faculté des sciences sociales et humaines  
Département de psychologie

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس

إلى السيد (ة): مدير المركز النفسي

الرقم: 74 / ق ع ن / 2025/

البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بسيدي مبارك

برج بوعريش

الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في إطار البحث الميداني للسنة الثانية ماستر علم النفس تخصص: علم النفس مدرسي، نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم بـ.

تحت عنوان: الضغوط النفسية لدى مربي أطفال متلازمة داون

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

إشراف الأستاذ:

د / لبوادة عبد الحق

أسماء الطلبة

✓ عساس حياة  
✓ بالميلود ياسمين

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس  
...تمتسل عبد المليلح

رأي المؤسسة المستقبلة  
أيت بعزيز  
عوافيت

العنوان: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العناصر 34030 ، ب ب ع ، الجزائر  
هاتف الكلية : 0021335862132 فاكس رقم : 0021335862132 هاتف قسم العلوم الاجتماعية: 0021335862115 فاكس رقم : 0021335862115


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 République Algérienne Démocratique et Populaire

Université de Mohamed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj  
 Faculté des sciences sociales et humaines  
 Département de psychologie

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج  
 كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
 قسم علم النفس

---

إلى السيد (ة) مدير  
 المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا  
 رأس الوادي

الرقم: 149 / ق ع ن / 2025

المركز النفسي البيداغوجي  
- رأس الوادي

18 FEB. 2025  
وصل يوم

تحت رقم: 36

**الموضوع:** طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في إطار البحث الميداني للسنة الثانية ماستر علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي ، نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم بـ:

**تحت عنوان:**

الضغوط النفسية لدى مربى أطفال متلازمة داون

ابتداء من: 18.02.2025 إلى غاية: 05.05.2025

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

**الأستاذ المشرف:**

د/ لبوازدة عبد الحق

**أسماء الطلبة**

✓ عساس حياة

✓ بلميلود ياسمين

رئيس القسم



رأى المدير بالموافقة



العنوان: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العناصر 34030 ، ب ب ع ، الجزائر  
 هاتف قسم العلوم الاجتماعية: 0021335862115 فاكس رقم: 0021335862115



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
République Algérienne Démocratique et Populaire



Université de Mohammed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj  
Faculté des sciences sociales et humaines  
Département de psychologie

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس

الى السيد (ة): مدير  
المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا - الشانية -

الرقم: 193 / ق ع ن / 2025

برج بوعريريج

**الموضوع:** طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في إطار البحث الميداني للسنة الثانية ماستر علم النفس تخصص: علم النفس مدرسي، نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماءهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم بـ:

تحت عنوان:

الضغوط النفسية لدى مربى اطفال متلازمة داون

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الأستاذ المشرف:

د/ لبوازة عبد الحق

أسماء الطلبة

✓ عساس حياة  
✓ بلميلود ياسمين



العنوان: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العناصر 34030، ب ب ع، الجزائر  
هاتف الكلية: 0021335862132 فاكس رقم: 0021335862132 هاتف قسم العلوم الاجتماعية: 0021335862115 فاكس رقم: 0021335862115